العالمية

تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 379
أغسطس 2022 م
محرم 1444 هـ
Khayriatnet

التعليم .. أولوية متقدمة في المسار الاستراتيجي للهيئة الخيرية

وقفياتنا

خيـــر يـــدوم

عـن أبـي هريـرة - رضـي الله عنـه - أن رسـول الله ﷺ قـال: "إذا مـات ابـن آدم انقطـع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

(رواه مسلم)

ابتـداءً مـن

100 د.ك

تدفع مرة أو على دفعات

نحبس الأصل

ويتم إنفاق الريع على مجالات الخير المختلفة.

التعليم .. تنمية مستدامة وحياة أكثر نوعية

لا يكاد يمرُّ يوم من دون أن تتلقى الهيئة الخيرية طلبات منح لمشروعات تعليمية من هنا أو هناك، ولا يكاد يمرُّ أسبوع من دون أن تقرّ لجنة البرامج والمشاريع بالهيئة مشروعًا تعليميًا أو أكثر، ولا تكاد تتوقف الهيئة عن تعبئة الموارد للمشروعات التعليمية، وحثّ المتبرعين على دعمها.

وفي غضون ذلك تتدفق على الهيئة التقارير المرحلية والنهائية التي تعكس جهودها وإنجازاتها في هذا الملف الاستراتيجي الواعد، راصدة عدد المستفيدين، وأثر هذا المشروع أو ذاك في تعزيز مسيرة العلم والمعرفة في مجتمعات كادت أن تغرق في ظلام الأمية والجهل وتداعياته السلبية.

ومنذ تأسيسها في منتصف ثمانينيات القرن الماضي والهيئة الخيرية تؤمن بأن التعليم أساس بناء المجتمعات والأوطان، وتضع من أجل ذلك المبادرات التي ترسم هذا المسار البنيوي، وتترجمه في أرض الواقع تحت شعار «ابنِ مدرسة تحيي أمة» أو كفالة طالب أو معلم أو أستاذ جامعي أو توزيع حقائب مدرسية.. إلخ، واليوم تواصل المسيرة بخطى حثيثة من أجل بناء الإنسان وتمكينه تعليميًا، عبر رؤية استراتيجية طموحة 2020 - 2024م تسعى إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية منتجة لمخرجات نوعية.

التعلم هو مفتاح التغيير الإيجابي في المجتمعات، هكذا ترى الهيئة، فهو طريق المعرفة الذي يحدث التغيير في النفس والحياة، ولذلك كان أول توجيه رباني لهذه الأمة الأمر بالقراءة (اقرأ باسم ربك الذي خلق)، ومن هنا تستهدف الهيئة فئات طلبة العلم من غير القادرين وخاصة طلبة الدراسات العليا والنابغين لتأهيلهم علميًا ومعرفيًا حتى يصبحوا فاعلين ومؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم من خلال توفير برامج ومنح دراسية ملبية لاحتياجاتهم، وبرامج تنمية قدرات المعلمين، وتطوير مناهج نوعية بحسب حاجة أسواق العمل، و إنشاء مؤسسات تعليمية مستدامة في المناطق الهشة، ودعم جهود المؤسسات التعليمية، وخاصة في حالات الطوارئ لمعالجة صعوبات التعلم.

وترجمة لهذه التوجهات النبيلة وضعت الهيئة ثلاث مبادرات استراتيجية في برنامجها التعليمي، الأولى نبوغ: وتعمل على توفير برامج تعليمية نوعية تغطي حاجات ملحّة في القطاع التعليمي، محورها توفير برامج تدريبية وتعليمية لتأهيل الطلبة وصناعة قادة في محيطهم المجتمعي، فضلًا عن تطوير مناهج علمية متقدمة بحسب سوق العمل، وتقديم برامج لتنمية قدرات المعلمين.

أما مبادرة «نجوم» فتضع برامج لرعاية المتميزين وتأهيلهم في تخصصاتهم العلمية وفق برامج متنوعة، تكسبهم المهارات الحياتية الأساسية، إلى جانب متابعتهم المستمرة وتقديم ما يحتاجونه من دعم مادي ومعنوي لتعزيز مستوياتهم التعليمية.

وتأتي المبادرة الثالثة التي حملت اسم «رعاية» من أجل بناء شبكة تعاونية مع بعض الجامعات، وفق مسارات توفير منح في تخصصات علمية نوعية، و التنسيق مع بعض المانحين المحليين والدوليين لتوفير الدعم للمتميزين من طلبة المنح وتمكينهم بمشاريع صغيرة، وكذلك مدّ جسور التعاون مع جامعات معتمدة حول العالم لتوفير منح طلابية كاملة أو جزئية في بعض التخصصات، هذا إلى جانب إنشاء برامج تأهيلية لطلاب المنح في المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

هذه المبادرات أثمرت مشروعات عديدة، تنوعت بين تقديم المنح الدراسية للطلبة في المجتمعات الأكثر احتياجًا في مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي والدراسات العليا، وبناء المدارس، وكفالة المعلمين وأساتذة الجامعات، وتجهيز المؤسسات التعليمية المستدامة من مختبرات ومعامل وفصول دراسية ومكاتب إدارية، وبناء واستكمال المنشآت التعليمية، وتدشين المدارس المتنقلة، والبرامج التدريبية المصاحبة، ومشروعات التعليم المهني وغيرها.

ويوثق عدد العالمية لعديد المشروعات التعليمية التي أحدثت فارقًا في حياة الدارسين وأسرهم، وليس أدل على ذلك من الفرحة الغامرة التي سادت أوساط أكثر من 1000 طالب وطالبة بجامعات غزة وذويهم عبر تسديد رسومهم الدراسية، ومساعدتهم على استكمال دراستهم حتى وصلوا إلى منصة التتويج والتخرج، بموجب حملة «حبر» الناجحة بقيادة مبادرة الدينارين الناشطة تحت مظلة الهيئة.

وبدعم من الهيئة يواصل 38 طالب ماجستير ودكتوراه من دول عربية وإسلامية دراساتهم في تخصصات علمية نوعية في الجامعة الإسلامية بماليزيا، مستهدفة أن يكونوا قادة في مجتمعاتهم يحملون راية التغيير إلى الأفضل.

وفي سياق تعليمي آخر، تمكنت الهيئة من تزويد 7 مدارس ومبنى إداري في لبنان بمنظومة طاقة شمسية متجددة وصديقة للبيئة، من أجل توفير بيئة تعليمية ملائمة لنحو 13 ألف طالب وطالبة، في ظل ما يعانيه أهل لبنان من أزمة اقتصادية خانقة، وانقطاع متكرر للتيار الكهربائي.

ومن لبنان إلى العراق، حيث أعادت الهيئة بناء مدرسة الكويت الثانية بالتنسيق مع القنصلية الكويتية في كردستان لتمكين 750 طالبًا من أبناء النازحين العراقيين من العودة إلى مقاعد الدراسة، بعد أن احترقت مدرستهم بالكامل وتحولت إلى أثر بعد عين وكومة من الرماد.

وتواصل الهيئة هذه المسيرة المضيئة بإقرار مشروع تأهيل مدرسة ثانوية بالهند لخدمة 1000 طالب وطالبة في منطقة فقيرة تدعى محمد آباد، حيث تمثل هذه المدرسة بالنسبة للمنطقة شعاع الأمل في التغيير نحو الأفضل وتمكين أبنائها من التعليم.

هذا غيض من فيض وقليل من كثير، وبهذا النهج الإنساني التنموي تستثمر الهيئة في الإنسان لكي يكون اللبنة الأساسية في مسيرة بناء المجتمعات والنهوض بالأوطان.

حفظ الله الكويت وتقبل من محسنيها هذا العطاء المتدفق.

«العالمية»

العالمية

تـــرأس مجلـــس الإدارة
منـــذ إصدارهـــا حتـــى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمـــادى الأولـــى 1431 هـ
يوســـف جاســـم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبـد الله معـتوق المعـتوق

رئيس التحرير
بدر سعـود الصميـط

مدير التحرير
رجـب الدمنـهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (379)
أغسطس 2022 م - محرم 1444 هـ
السنة الثالثة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 اتفاقية شراكة جديدة مع "موئل" لإعادة تأهيل وترميم 50 وحدة سكنية في إطار دعم الهيئة الخيرية المتواصل للوضع الإنساني في فلسطين

تسديد رسوم أكثر من ألف طالب وطالبة بجامعات غزة.. والصميط يؤكد حق أبناء القطاع في حياة كريمة وحظ وافر من التعليم 08

38 طالب ماجستير ودكتوراه من دول عربية وإسلامية يواصلون دراستهم في ماليزيا ضمن برنامج المنح الدراسية للهيئة الخيرية 10

157 مشروعًا تعليميًا وتنمويًا واجتماعيًا لفائدة 661 ألف يمني منذ اندلاع أزمتهم الإنسانية في عام 2015 م 12

إعادة بناء مدرسة الكويت الثانية لتمكين 750 طالبًا عراقيًا من العودة إلى مقاعد الدراسة بعد احتراق مدرستهم في نوفمبر الماضي

14

تزويد 7 مدارس ومبنى إداري في لبنان بمنظومة طاقة شمسية متجددة.. والنفقات التشغيلية تنخفض بقيمة لا تقل عن 95%

16

الهيئة تصدر دليل "خيرات" لتسويق 314 مشروعًا في مجالات بناء المساجد والمياه والتعليم والتنمية والصحة والثقافة في 65 دولة حول العالم

18

تدشين حُزمة برامج للثقافة الإسلامية الوسطية في 7 دول بهدف تعزيز القيم الإيجابية والإسلامية في خدمة المجتمعات

24

الهيئة الخيرية تطلق مشاريع لتحسين جودة حياة 29 أسرة فقيرة و48 صاحب محل تجاري في القدس الشريف

31

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.م.
للطباعة والتغليف

عقدت اتفاقية شراكة جديدة مع «موئل» لإنفاذ المشروع

تأهيل 50 وحدة سكنية مدمّرة في غزة.. دعم متواصل من الهيئة للوضع الإنساني في فلسطين

في إطار جهودها لدعم الوضع الإنساني في فلسطين، وقعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اتفاقية شراكة جديدة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «موئل»، تقضي بإنفاذ مشروع ترميم 50 منزلًا مدمرًا جراء العدوان على قطاع غزة خلال 12 شهرًا، وذلك بحضور نائب السفير الفلسطيني في الكويت فراس البلعاوي، وممثلي البرنامج الأممي في الخليج والدول العربية وفلسطين.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، خلال حفل التوقيع، إن القيمة الإجمالية لإعادة تأهيل الـ 50 وحدة سكنية في قطاع غزة بلغت 575,232 ألف دولار أميركي، مشيرًا إلى أن المشروع يستهدف إيواء مجموعة من الأسر الفلسطينية ذات المنازل الأكثر تضررًا بفعل العدوان على القطاع.

■ م. الصميط ود. أميرة الحسن في لقطة ما بعد التوقيع على الاتفاقية

وأشار الصميط إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن الجهود الإنسانية المتواصلة للهيئة الخيرية في دعم الوضع الإنساني في فلسطين وخاصة في قطاع غزة الذي يقطنه نحو مليوني فلسطيني، مبينًا أن القطاع يعاني مأساة إنسانية مستمرة في جميع مناحي الحياة سواء بسبب الحصار الجائر المفروض عليه برًا وبحرًا وجوًا منذ 15 عامًا، أو الانتهاكات المتكررة التي قوضت البنية التحتية في القطاع، ودمرت المنازل والمنشآت العامة والخاصة، ومزقت النسيج الاقتصادي والاجتماعي في فلسطين، وخلفت أثرًا عميقًا على الأحوال المعيشية للسكان.

■ م. الصميط والبلعاوي ود. الحسن وقيادات الهيئة في لقطة جماعية

وذكر أن أحد أهم الأهداف الرئيسة للهيئة وفق خطتها الاستراتيجية 2020 – 2024م ينشد إقامة شراكات استراتيجية فعالة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، لافتًا إلى أن الهيئة وقعت اتفاقية تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام 2014م، إيمانًا منها بأن الشراكة غدت خيارًا

ترميم وتأهيل 582 منزلًا متضررًا في غزة

نفذت الهيئة الخيرية مشروعات تأهيل وترميم لـ 517 منزلًا في قطاع غزة منذ العام 2010 حتى اليوم، بالإضافة إلى اعتمادها مشروع تأهيل وترميم 15 منزلًا إضافيًا، مازال قيد التنفيذ، هذا إلى جانب إسنادها مشروع ترميم وتأهيل 50 منزلًا إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ليصبح إجمالي المشروعات المنفذة والجاري إنفاذها 582 منزلًا.

وتقدر الأعداد المستفيدة من هذه المشاريع الإنشائية بـ 3492 شخصًا، بمعدل 6 أفراد لكل أسرة، وتنفذ الهيئة الخيرية هذه المشاريع بالتعاون مع شركائها في القطاع.

■ م. بدر الصميط لدى إلقاء كلمته

■ د. عرفان علي متحدثًا عبر الزووم من القاهرة

"الصميط: الشراكات الناجحة تعظم الأثر.. وعلى المنظمات الأممية إزالة تخوفات المؤسسات الخيرية في الكويت"

■ ■ ■

قطاع غزة يعاني مأساة إنسانية مستمرة بسبب الحصار الجائر المفروض برًا وبحرًا وجوًا منذ 15 عامًا والانتهاكات المتكررة "

استراتيجيًا، وأن أي منظمة إنسانية مهما كانت إمكاناتها لا تستطيع أن تعمل منفردةً في الحقل الإنساني.

وتابع قائلًا: ترجمة لاتفاقية التفاهم شاركنا مع برنامج المستوطنات البشرية كجهة ممولة في إعادة تأهيل أكثر من 100 منزل في الأحياء المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020، في إطار استجابة الهيئة الخيرية لدعم الجهود المبذولة لاحتواء الآثار الإنسانية للانفجار.

ووصف الشراكة مع برنامج المستوطنات بأنها تجربة ناجحة ومشجعة، وأن اتفاقية إعادة تأهيل الوحدات السكنية المتضررة لأهل فلسطين تأتي في هذا السياق، موجهًا الشكر والتقدير لممثليه على ما أظهروه من تعاون وشفافية في توفير طلبات الهيئة بما في ذلك قائمة أسماء المستفيدين، من باب الحرص على التنفيذ المثالي والاحترافي للمشروع.

وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه الجهود في دعم خطط الاستجابة الإنسانية، وترجمة التوجهات الاستراتيجية للهيئة الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه ثقافيًا واقتصاديًا وثقافيًا بما يجعله قادرًا على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعه.

وفي معرض رده على أسئلة الصحافيين، قال الصميط، إن التعاون مع الأمم المتحدة على المستوى الرسمي في الكويت جيد جدًا، بينما نظيره مع المنظمات الأهلية ضعيف، وهو الأمر الذي يتطلب حوارًا صريحًا ونقاشًا متواصلًا وصولًا إلى التعاضد والعمل المشترك، خاصة أن أي منظمة لا تستطيع وحدها أن تلبي متطلبات المستفيدين، في ظل تعدد الفجوات واتساعها، داعيًا قيادات المنظمات الخيرية إلى طرح تخوفاتها على المنظمات الأممية من خلال التواصل والحوار المستمر.

" د. عرفان علي: عدوان 2021 على غزة أسفر عن تدمير أكثر من 1600 وحدة سكنية بشكل كامل و60 ألف وحدة جزئيًا"

■ ■ ■

تعاون الهيئة مع «موئل» مؤطر باتفاقية تعاون استراتيجي اختبر بنجاح في مشروع إعادة تأهيل المساكن المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت "

شراكات ناجحة ومثمرة مع المنظمات الأممية

رحب الصميط بجهود التنسيق والتعاون ومد الجسور مع مختلف المنظمات الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية، من أجل دعم مسيرة العمل الإنساني والتنموي المشترك.

وأضاف الصميط أن الهيئة لها تجارب ناجحة ومثمرة مع المنظمات الأممية ومنها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» وغيرها من المكاتب والممثليات الأممية في الكويت والخليج ومناطق النزاعات.

وأضاف الصميط أن المنظمات الأممية معنية أيضًا بالمبادرة وإزالة الانطباعات غير الصحيحة والإجابة عن التساؤلات التي قد تكون واقعية وفي حاجة إلى بيان وتوضيح، خاصة أنه قد يكون لديها بعض التحفظات والأفكار التي تشكلت في مرحلة معينة، محملًا المنظمات الأممية مسؤولية معالجة هذه الفجوة من خلال الإعلام والنشر.

ولفت إلى أن الهيئة أسندت مشروع ترميم منازل غزة إلى برنامج المستوطنات البشرية بعد نجاح الأخير في إنجاز مشروع إعادة ترميم منازل لبنان، وبعد جلسات مغلقة ومفتوحة أسفرت عن الإجابة عن كل تساؤلات الهيئة ومتطلباتها بهدف الوصول إلى عمل مشترك بناء ومثمر، يقود إلى تعظيم الأثر.

■ د. أميرة الحسن متحدثة

■ د. زياد الشقرة متحدثًا عبر الزووم من فلسطين

" د. أميرة الحسن: مشروع ترميم منازل غزة يمهد لعودة المتضررين إلى حياتهم الطبيعية ويوفر فرص عمل جديدة لأبناء القطاع

■ ■ ■

عطاء الهيئة الخيرية ممتد ومتواصل وغير مشروط وهي تمثل الكويت كمركز للعمل الإنساني خير تمثيل في البناء والتعمير "

بدورها، وصفت مديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لإقليم الخليج العربي في الكويت د. أميرة الحسن، الشراكة بين الهيئة والبرنامج بأنها مميزة وتعكس حالة من الثقة المتبادلة، وأنها امتداد للتعاون المستمر بين الجانبين، مشيرة إلى أن أيادي الخير الكويتية دائمًا ممتدة في شتى بقاع الأرض، وأن هذا المشروع يمهد لعودة المتضررين في غزة إلى بيوتهم وحياتهم الطبيعية حيث السكن والأمن والاستقرار، كما يوفر فرص عمل جديدة لأبناء القطاع.

وأضافت الحسن أن عطاء الهيئة الخيرية ممتد ومتواصل وغير مشروط، وهي تمثل دولة الكويت كمركز للعمل الإنساني خير تمثيل في البناء والتعمير، آملة تدشين شراكات جديدة في المستقبل.

وأشارت إلى أن برنامج المستوطنات ينسق جهوده في الكويت مع وزارة الخارجية

■ نائب السفير الفلسطيني مشاركًا في اللقاء

" د. الشقرة: وضعنا معايير تقنية وإنسانية واقتصادية لاختيار الأسر الأكثر حاجة وتضررًا من عدوان مايو 2021

■ ■ ■

معدل البطالة في غزة هو الأعلى عالميًا بنسبة 47% ومعدل الاعتماد على المساعدات الإنسانية وصل إلى 50%"

485 مليون دولار احتياجات التعافي من آثار عدوان 2021

■ جانب من تدمير البنية التحتية في غزة إثر عدوان مايو 2021

كشف د. عرفان أن مجموعة البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة أطلقت تقرير التقييم السريع للأضرار والاحتياجات في قطاع غزة إثر حرب مايو 2021 على القطاع، موضحًا أن احتياجات التعافي وإعادة إعمار القطاع من آثار العدوان تقدر بـ 485 مليون دولار على مدى عامين.

وأسفر العدوان عن خسائر بشرية فادحة وأضرار جسيمة في القطاعات الاجتماعية والبنية التحتية والإنتاجية، فضلًا عن تدني الأوضاع المعيشية لأكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، ومعاناة 62% انعدام الأمن الغذائي.

من خلال إدارتي التعاون الدولي والشؤون القانونية، ووفق الاتفاقيات الدولية.

من جهته، أكد الممثل الإقليمي للدول العربية في برنامج «موئل» د. عرفان علي، عبر تطبيق «ZOOM»، أن مشروع ترميم المنازل من المشاريع المهمة وذات الأولوية لإعادة الفلسطينيين إلى بيوتهم في قطاع غزة بعد حرب مايو 2021م التي أسفرت عن أعداد كبيرة من الضحايا الأبرياء، وإخلاء أكثر من 100 ألف فلسطيني لبيوتهم، وتدمير البنية التحتية، منها أكثر من 1600 وحدة سكنية تدميرًا كاملًا، وما يقرب من 60 ألف وحدة سكنية تدميرًا جزئيًا، مشيرًا إلى أن هؤلاء يعيشون في أوضاع إنسانية هشة.

ولفت علي إلى أن مشروع ترميم المنازل هو مساهمة فعلية لمساعدة الأسر المتضررة، وإسهام مقدر لتحسين ظروفهم المعيشية، كما أنه سيوفر المشورة الفنية للعائلات المستهدفة من المشروع، وتوجيه المنح النقدية المخصصة للمتضررين عبر حوالات نقدية.

وأكد أن البرنامج مستمر في التواصل مع الجهات الدولية والحكومية لحثها على تقديم المنح لإعادة إعمار القطاع وتعزيز صمود البيئة المعيشية للفلسطينيين، في ظل حاجة 12 ألف وحدة سكنية للترميم وإعادة التأهيل، هذا إلى جانب دوره في دعم قدرات المؤسسات في قطاع غزة.

وأعرب علي عن شكره لدولة الكويت لدورها الرائد في دعم مشاريع البرنامج بالعراق ولبنان وفلسطين والمشاريع الإنسانية بشكل عام، مشيرًا إلى أن تعاون الهيئة مع «موئل» مؤطر باتفاقية تعاون استراتيجي، اختبر نجاحه في مشروع إعادة تأهيل المساكن المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت، وهو ما يسهم في تطوير الشراكة مع الهيئة في مشروع ترميم منازل غزة.

وبدوره، قال مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في فلسطين السيد د. زياد الشقرة، إن البرنامج يعمل على دعم الأسر المستهدفة التي تضررت منازلها خلال العدوان الأخير من خلال تقديم الدعم الفني والمشورة الفنية والإشراف على مشروع المساكن المتضررة، مبينًا أن قطاع غزة تعرض لاعتداءات وعمليات عسكرية خلال الفترة من 2008 - 2021 فاقمت أوضاع المستوطنات البشرية، بالإضافة إلى تداعيات الحصار المستمر على القطاع منذ 17 عامًا.

وأوضح الشقرة أن معدل البطالة في القطاع هو الأعلى عالميًا بنسبة 47%، وأن معدل الاعتماد على المساعدات الإنسانية وصل إلى 50%.

وردًا على سؤال بشأن معايير اختيار الأسر المتضررة، قال، هناك معايير تقنية كأن يكون الضرر الذي لحق بالمسكن بليغًا فأصبح غير صالح للسكن، وأخرى إنسانية كأن يكون عائل الأسرة سيدة وتحتاج إلى المساعدة، وثالثة اقتصادية كأن تفتقر الأسرة إلى مورد رزق دائم.

بحوث القطاع غير الربحي والحاجة إلى تغيير مزاج المتبرع

■ بقلم: د. سامر أبورمان
المستشار بالمركز العالمي للدراسات الخيرية

سعدت بالمشاركة في أعمال المؤتمر العالمي الخامس عشر للجمعية الدولية لأبحاث القطاع الثالث International society for third - sector research (ISTR)، وهي جمعية دولية كبرى تعمل على تعزيز البحث والتعليم في مجالات المجتمع المدني والعمل الخيري والقطاع غير الربحي، وقد كانت فرصة مميزة لتناول موضوع حيوي وشائك في آن معًا في جلسة بعنوان «دراسات المجتمع المدني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: بين التنظيم الحكومي والمساءلة أمام المجتمعات».

على صعيد التحديات، تعاني دراسات وبحوث المجتمع المدني في الكويت نقصًا في المعلومات المنشورة أو قواعد البيانات الأساسية التي يمكن الارتكاز إليها للمزيد من البحوث، وأذكر هنا ما أثير من ارتباك وحيرة وجدل حول مدى وفرة المصادر وإجراء بعض التقديرات للتعويض في نقص البيانات أثناء كتابة التقرير الخاص بالكويت في مؤشر العطاء الخيري العالمي الخاص بجامعة إنديانا الأمريكية، وهذا يعود بدوره إلى صعوبة الحصول على المعلومات من الجهات المعنية!

من جهة أخرى، هناك نقص في التمويل للجهات البحثية، أفضى إلى غياب المراكز المتخصصة في بحوث المجتمع المدني، كما لا توجد فرص للمنح بما يكفي لاستدامة البحوث والفرح والاكتفاء بالبحوث الوحيدة، وهو ما أدى إلى ضعف الابتكار البحثي داخل المؤسسات، أما تلقي التمويل من الخارج حتى لغايات البحث العلمي فهو غير متاح في الكويت، كما يؤخذ على المؤسسات البحثية القائمة في الكويت أنها لم تقترب ولم تتعاون مع الباحثين في مجال المجتمع المدني بالشكل اللائق، فلم توجد جوائز ولا فعاليات ولا شراكات لبحوث المجتمع المدني بما يتوافق مع حجم الموارد الموجودة في القطاع، رغم وجود جوائز مميزة تقدمها بعض الجهات كمؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

يضاف إلى ذلك عدم الاعتراف بدراسات وبحوث المجتمع المدني كمجال عابر ومستوعب للتخصصات يؤثر ويتأثر بها، وفي الجملة، أدت مجمل التحديات السابقة إلى جعل هذا القطاع غير جذاب للباحثين في الكويت.

وفي المقابل، فإن لهذا القطاع فرصًا عديدة ينبغي اقتناصها، حيث تتوافر منح بحثية متنوعة من خلال بعض الجهات، ومنها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والقطاع الخاص والشراكة بين بعض الجهات المحلية وجهات دولية بحثية مثل هارفارد وكلية لندن للأعمال التي تتلقى أموالا من الكويت، وهناك العشرات من البحوث المشتركة مع معهد الكويت للأبحاث العلمية، وقد باتت هناك حاجة ملحة إلى إعداد دراسات أكثر تخصصا، لتحقيق فهم أعمق للمجتمع المدني، وبالذات بعد أن ظهر الدور المحوري الذي يمكن لمنظمات المجتمع المدني، ومنها المنظمات الخيرية، أن تلعبه في الأزمات كالحروب والكوارث، كجائحة كورونا، ودورها في مساندة الحكومات للتخفيف من وطأة الأزمات.

كما أن التخصصات الإنسانية ذات العلاقة بدراسات المجتمع المدني وكوادرها البشرية، والتي تكفل الخروج بدراسات رصينة، متاحة بكثرة في الكويت، مع سهولة جذب كفاءات أو استثمار الكفاءات الموجودة داخل البلاد من مختلف الجنسيات، حتى في المجال البحثي التطوعي في مختلف القطاعات، ولا يغفل وجود هامش كبير من الحرية في الكويت، والذي أتاح المجال لتنفيذ بعض مشاريع استطلاعات الرأي العالمية، مثل البارومتر العربي والذي تشرفت بالإشراف عليه مرتين لصالح جامعة برنستون الأميركية Princeton University، والتي تناولت بعض أسئلتها المجتمع المدني والخيري والثقة به، والتي تشكل بدورها سلاسل زمنية للمقارنة وليست مجرد مشروع واحد.

وقد بات الضعف في الدعم الموجه إلى بحوث المجتمع المدني دافعًا إلى ضرورة تغيير مزاج المتبرع وإقناعه بأهمية دعم هذه البحوث، فضلًا عن مجمل القضايا والمستجدات التي زادت من أهمية بحوث ودراسات العمل المدني، كما ينبغي أن يكون هناك اعتراف أكبر بالمجتمع المدني، خاصة بعد جائحة كورونا، نظرًا لما قدمه من مساندة للمجتمع والسلطات، وأن ينعكس هذا الاعتراف على مزيد من الدعم لبحوث المجتمع المدني.

خلال كلمته في حفل تخريج أكثر من 800 طالب بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

الصميط: تسديد رسوم أكثر من ألف طالب وطالبة في جامعات غزة

واصلت المبادرة الشبابية التطوعية «ادفع دينارين واكسب الدارين» الناشطة تحت مظلة الهيئة الخيرية دعمها الحثيث للمشروعات التعليمية في شتى أنحاء العالم، إذ نجحت حديثًا في تسديد الرسوم الجامعية لما يزيد على ألف طالب وطالبة يدرسون في جامعات غزة ضمن حملة «حبر» التي أطلقتها من أجل هذا الهدف النبيل.

■ التتويج لحظة فارقة في حياة الخريجين

وفي هذا السياق، احتفلت الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة بتخريج أكثر من 800 طالب وطالبة في تخصصات فنية ومهنية تراوحت بين درجات البكالوريوس والدبلوم المتوسط والدبلوم المهني، وحمل الطلبة والطالبات لوحات تشيد بعطاء دولة الكويت وجهود الهيئة الخيرية ومبادرة الدينارين.

وفي غمرة فرحة الخريجين والخريجات وذويهم بهذه المناسبة التي سادتها أجواء احتفائية، ألقى المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط كلمة مسجلة هنأ فيها الخريجين، وثمّن جهودهم ومثابرتهم طوال العام الدراسي، معربًا عن أمله في أن يواصلوا تميزَهم في مجالات تنمية المجتمع والنهوض به، والعمل على خدمة وطنهم، وأن يكونوا منارة في التفاني والتألق والعطاء ومواكبة متطلباته التنموية والحضارية.

وشدّد على حق أبناء غزة في أن يعيشوا حياة حرة كريمة، وأن ينالوا حظهم الوافر من العلم والمعرفة، وأن تتاح لهم الفرصة لخدمة وطنهم.

■ أجواء احتفالية بمناسبة تخريج فوج النخب

بالأرقام.. أحدث مشروعات التعليم في فلسطين

تنشط الهيئة الخيرية تعليميًا في فلسطين (غزة والضفة الغربية والقدس الشريف)، عبر تقديم المنح الدراسية للطلبة ورعاية النوابغ والمميزين وتأثيث المختبرات والفصول الدراسية وتزويد المدارس والجامعات بالطاقة الشمسية، وتوزيع الحقائب المدرسية.

بلغ عدد المشروعات التعليمية المنفذة في قطاع غزة منذ 2009م وحتى اليوم 19 مشروعًا بقيمة 821،964 دولارًا أمريكيًا، استفاد منها نحو 30371 طالبًا، فيما يجري خلال هذه المرحلة إنفاذ مشروع لرعاية الطلبة المتميزين بالكلية الجامعية بقيمة 143،376 دولارًا لفائدة 125 طالبًا.

وفي الضفة الغربية بلغ عدد المشروعات المنفذة 9 مشروعات بتكلفة 300،130 دولارًا استفاد منها 9،004 طلاب وطالبات، ويجري حاليًا إنفاذ مشروعين بقيمة 349،993 دولارًا لفائدة 3،350 مستفيدًا.

أما في القدس الشريف فقد بلغ عدد المشروعات المنفذة 10 مشروعات بتكلفة 840،355 دولارًا لمصلحة 2،462 مستفيدًا.

■ الهيئة الخيرية احتفت بتخرج هذه الكوكبة

■ جانب من خريجات الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

وعبر م. الصميط عن مواقف الكويت المشهودة وحرصها على أن تظل وفية لأهل فلسطين والقدس الشريف وكل شبر من أرضها الطاهرة، وغزة التي وصفها بالعزة والبقعة الغالية على قلوب أهل الكويت، مشيرًا إلى أنها ضربت أروع الأمثلة في الثبات والصمود والإباء، وعلّمت الدنيا بأسرها درسًا بليغًا في كيفية الدفاع عن الحرية والكرامة، والتمسك بالأرض والذود عن مقدسات الأمة.

وأعرب عن اعتزازه وغبطته بتلك اللحظة التي ارتسمت فيها السعادة على وجوه خريجي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمناسبة تخريج فوج النخب للعام 2022م، وبلوغهم الأهداف والغايات بعد جهود مضنية من الدأب والمثابرة والجد والاجتهاد.

ووصف م. الصميط في كلمته التي فاضت بالتحفيز والمشاركة الوجدانية لحظة التخرج بنقطة التحول الكبيرة في حياة الخريجين بعد أن أنهوا رحلة مثمرة من العلم والمعرفة، وتسلحوا بالمعارف والمهارات في هذه الكلية العريقة، تمهيدًا للانطلاق في عالم العمل والإنتاج للنهوض بمسيرة التنمية في هذا الوطن العزيز.

وخاطب الخريجين قائلًا: أنتم أمل الحاضر وبُناة المستقبل، وإلى قمم الطموح يسعى دائمًا أولو الهمم، وبعلو الهمم تقاد الأمم، وترتقي إلى القمم، والأمة التي تعتني بأبنائها علميًا جديرة بأن تبلغ شأنًا عظيمًا في مدارج الرقي الحضاري والازدهار، ولله درّ من قال:

العلم يرفع بيوتًا لا عماد لها ❖❖❖ والجهل يهدم بيت العز والكرم

وتابع: اليوم أزهرت الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية أكثر من 800 خريج وخريجة في تخصصات فنية ومهنية مختلفة من درجات البكالوريوس والدبلوم المتوسط والدبلوم المهني، وما أجمل أن ترفد هذه الكلية الرائدة والفتية المجتمع الفلسطيني بهذه الثروة البشرية المتخصصة، بما تقدمه من مستوى احترافي وعالٍ في التعليم التقني والمهني للمجتمع الفلسطيني رغم حصاره في غزة الأبيّة.

واستدرك: لذا كان دعم مسيرة هذه الكلية من أولويات برنامج التعليم في الهيئة الخيرية الذي أسهم في نجاح المسيرة التعليمية للمئات من خريجيها، موجهًا الشكر لإدارة الكلية ورئاستها، وأعضاء هيئة التدريس، وكل العاملين في هذا الصرح العلمي الرصين؛ لدورهم الكبير في إنجاح العام الدراسي، وتخريج هذه الكوكبة من الطلبة والطالبات.

وأرسل الصميط تحية إشادة واعتزاز بمتطوعي مبادرة الدينارين إحدى المبادرات التطوعية الشبابية الناجحة التي تعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية، مشيرًا إلى أنها أنتجت حتى اليوم 24 مشروعًا تعليميًا في 12 دولة في مختلف أنحاء العالم.

وتابع: هؤلاء المتطوعون الرائعون أطلقوا حملة «حبر» في أوساط أبناء المجتمع الكويتي، وكان من ثمار هذه الحملة الناجحة تسديد رسوم ما يزيد على

"من حق أبناء غزة أن يعيشوا حياة كريمة وأن ينالوا حظهم الوافر من العلم والمعرفة

■ ■ ■

لن ندخر وسعًا في دعم أهلنا في فلسطين إنسانيًا وتنمويًا خصوصًا في مجال التعليم

■ ■ ■

الكويت ستظل وفيّة بمواقفها المشهودة إنسانيًا وتنمويًا وتعليميًا لأهل فلسطين"

ألف طالب وطالبة يدرسون في جامعات غزة، مشيرًا إلى أنهم بذلوا غاية جهدهم في هذه الحملة من أجل الإسهام في صناعة هذه اللحظة الفارقة، وهي لحظة الصعود على منصة التتويج وحصاد الثمار، وحمل للخريجين رسالة حب ووفاء وأمل من مبادرة الدينارين من أجل حياة أفضل، ومستقبل واعد بإذن الله.

ولفت الصميط إلى أن هذه المبادرة الشبابية الطموحة تنطلق من الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية، وتسعى في شتى أنحاء العالم من أجل توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية، مؤكدًا ان الهيئة لن تدخر وسعًا في دعم أهل فلسطين بكل صور الدعم الإنساني والتنموي، وخصوصًا في مجال التعليم.

وكانت حملة «حبر» قد استهدفت تسديد رسوم 1,072 طالبًا جامعيًا في مختلف التخصصات بجامعات غزة، خلال حملة ناجحة دعت فيها أهل الخير إلى التكاتف من أجل دعم طلبة قطاع غزة الذين أوقفت الجامعات قيدهم بسبب عدم قدرتهم على دفع الرسوم الدراسية.

يذكر أن الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة من الكليات الرائدة والفتية التي تقدم خدمات التعليم التقني والمهني للمجتمع الفلسطيني رغم حصاره في غزة، وهي تسعى دائمًا إلى تحقيق رؤيتها بالوصول إلى العالمية، عبر توطيد علاقاتها على المستوى الدولي والإقليمي وإقامة جسور من التعاون الأكاديمي والثقافي والاجتماعي مع المؤسسات التعليمية والأكاديمية المختلفة والمنظمات العربية والدولية.

ضمن برنامج المنح الدراسية للهيئة الخيرية

38 طالب ماجستير ودكتوراه يواصلون دراستهم في ماليزيا

بدعم من الهيئة الخيرية، تواصل المؤسسة الدولية للتربية والعلوم والثقافة بماليزيا «إيسكو» إنفاذ مشروع كفالة ورعاية 38 طالبًا من طلبة الدكتوراه والماجستير المتميزين من أبناء الدول العربية والأقليات الإسلامية؛ لمساعدتهم على استكمال دراساتهم العليا في الجامعة الإسلامية العالمية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وتعد الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (UIAM) إحدى الجامعات الحكومية التابعة لوزارة التعليم العالي وتتبناها منظمة التعاون الإسلامي، وتدرّس العلوم الإسلامية، بالإضافة إلى العلوم الطبيعية والاجتماعية والطبية الأخرى.

ويعد التحاق الطلبة المميزين بإحدى الجامعات الماليزية ذات السمعة الدولية خطوة مهمة على طريق تلقي خبرات علمية متقدمة تساعدهم على تمكين مجتمعاتهم من منح تعليمية شاملة في تخصصات نوعية تغطي احتياجاتها، وتسهم في تنميتها المستدامة بعد عودة الطلبة إليها واضطلاعهم بمهمة المسؤولية المجتمعية.

ويقدم المشروع منحة دراسية متكاملة لـ 19 طالب ماجستير، ومثلهم من طلبة الدكتوراه، شاملة الإعاشة الشهرية والسكن، والرسوم الدراسية، والبرنامج التدريبي المصاحب.

يسعى المشروع إلى إعداد كوادر تعليمية جامعية مؤهلة في تخصصات علمية ونوعية لتلبية احتياجات مجتمعاتهم، فضلًا عن تأهيلهم تربويًا وثقافيًا من أجل تحصينهم من الانحراف الفكري.

وتشمل المنح الدراسية تخصصات علمية نوعية متنوعة في مجالات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم الإنسانية والصيرفة والتمويل الإسلامي والإعلام والاتصالات والقانون والاقتصاد والتربية، تنوعت قائمة جنسيات الطلبة والطالبات المستفيدين، فشملت فلسطين وسوريا واليمن والعراق والنيجر وبوركينا فاسو والسودان والأردن وإندونيسيا وبنغلاديش والجزائر ومصر وماليزيا وباكستان.

■ الدارسون ينتمون إلى دول عربية وإسلامية

■ المنح الدراسية تعيد الأمل لطلبة الدراسات العليا

"المنح الدراسية تسهم في تنشئة قادة المستقبل ورواد التنمية وكوادر التوجيه والتأثير

■ ■ ■

الدارسون انخرطوا في تخصصات علمية نوعية كالهندسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد وغيره

■ ■ ■

البرنامج التدريبي المصاحب يستهدف بناء كوادر قيادية ذات قيم أخلاقية وأفكار وسطية"

برنامج تدريبي

على مدى 14 شهرًا هي مدة المنحة الدراسية، يواكب انخراط الطلبة في الدراسة الأكاديمية بالجامعة برنامجًا تدريبيًا وتأهيليًا لإكساب الدارسين خبرات قيادية وثقافية خلال 160 ساعة تدريبية.

ومن أهداف البرنامج التدريبي بناء الجانب القيادي لدى المتدربين، وتنمية الجانب الخلقي لديهم مع التركيز على الأخلاق المهمة للقائد، وتأهيل قيادات شبابية تتسم بالاعتدال الفكري والوسطي والانفتاح المنضبط، وتفعيل دور الشباب في خدمة المجتمع.

ويسعى البرنامج من خلال حقيبته التدريبية إلى تعزيز البعد الأخلاقي للمتدربين في مجالات العمل الوظيفي، والحياة الشخصية والعامة، ومحاسبة النفس وإدارة الذات.

■ إحدى ورش عمل البرنامج التدريبي للدارسين

مهارات قيادية

ويعد تطوير البعد القيادي للفئة المستهدفة أحد الأبعاد المهمة للبرنامج التدريبي، حيث يتعلم المتدرب سمات القائد الفعال، وفلسفة ريادة الأعمال في المؤسسات الحكومية والخاصة، وأهمية السلوك القيادي في تحقيق النجاحات، بالإضافة إلى المهارات الأساسية للقائد التي تشمل مهارات التخطيط الاستراتيجي الشخصي، مهارات التفكير، مهارة إدارة الوقت والذات، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارات الاتصال، مهارات الحوار والإقناع، مهارة الإلقاء، مهارة التفاوض الناجح، مهارة إدارة الصراع، مهارة إدارة الفريق.

وعلى صعيد التأهيل الدعوي والتربوي يهتم البرنامج التدريبي بإكساب المتدرب المعارف والمفاهيم حول تزكية النفس، أمراض القلوب وعلاجها، التربية الدعوية مفهوم ومنهجية، الدعوة والإعلام الرقمي، التحصين الفكري والرد على الشبهات، الوسطية والاعتدال في الإسلام، تطوير مهارات التحفيز لدى الدعاة، التخطيط والتنفيذ للمناشط الدعوية.

وتركز الحقيبة التدريبية على تأهيل الشباب في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية، ومن محاور هذه الفقرة العمل الخيري وخدمة المجتمع في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، وإدارة العمل الخيري ومهارات قيادته، وآليات تنمية الموارد الخيرية.

أثر المشروع

ويستهدف مشروع المنحة تحقيق الأثر المطلوب على الفرد من خلال تحفيز الطالب على التحصيل العلمي والالتزام الأخلاقي، وتخفيف العبء المالي عن كاهل الطالب نفسه وكاهل أسرته خاصة في ظل جائحة كوفيد - 19، وإكساب الطالب المستفيد من المنحة المعارف والمهارات المطلوبة التي تؤهله لدخول سوق العمل.

كما أن التحاق الطالب المميز بجامعة قوية يحميه من مستقبل مجهول ويضعه في سياق مسار يمكنه من تحقيق طموحاته وآماله العلمية، وتطوير مساره المهني، فضلًا عن تشجيعه على فعل الخير استنادًا إلى أن نجاحه وتميزه يعد أحد آثار الخير الذي يحتم عليه تفعيل دوره في دعم مجتمعه.

وللمشروع جملة من الآثار الإيجابية على المجتمع متمثلة في تخريج كفاءات نافعة لأسرهم ومجتمعهم، وتمكين مجتمعاتهم من خلال المعارف التي حصلوا عليها أثناء دراستهم وخبراتهم الناجمة عن تفاعلهم مع الطلبة المحليين والدوليين، ونشر ثقافة الإسلام الوسطي في تلك المجتمعات، وحمايتها من الانحراف الفكري، بالإضافة إلى إعداد قيادات لخدمة المجتمع في أوجه الحياة المختلفة.

يذكر أن «إيسكو» مؤسسة دولية مستقلة غير ربحية تهتم بدعم المجالات التعليمية والتربوية والثقافية في العالم العربي والإسلامي عامة، وخاصة المناطق الأقل حظًا، بهدف تطوير قطاع التعليم فنيًا وتقنيًا.

وتنشط «إيسكو» في العديد من مناطق العمل، ومنها سوريا ولبنان والأردن وتركيا واليمن وإندونيسيا وبنغلاديش وماليزيا وفلسطين والسودان.

وتركز أهدافها الاستراتيجية على تسهيل تقديم الدعم للطلبة بما في ذلك المنح الدراسية، وتشجيعهم على المشاركة في مشاريع مبتكرة ومفيدة لتطور البشرية، وتوجيه طلبة الدراسات العليا المتخصصة إلى متابعة الدراسات المهنية والعلمية المتقدمة والاهتمام بالبحث العلمي والنشر، والتنسيق مع وزارات ومؤسسات التعليم بهدف تحقيق أعلى كفاءة وتميز ممكنين في مجال تنمية الموارد البشرية.

فن التّعريف بالإسلام

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

«عليكَ أن تدَعَ وقتاً كافياً للآخر كي يُفكر ويُناقش ويُعدِّل القناعات التي تطرحها، مُتدرِّجًا في استيعابها والأخذ بها».

على المسلم حين يتواصل مع الآخر ألّا يُفرغَ دفعةً واحدةً كلَّ ما في جُعبته من معارف وسُبل هداية، وألّا يحدّثه عن الإيمان بكل أركانه وتفاصيله خلال جلسة اللقاء الأول، ولا يتصرّف كما لو أنها الفرصة الأولى والأخيرة له، فيُدلي بكل ما في دَلْوه. فالآخر غير المسلم لا يفهم الإيمان بمقدار فهم المؤمن له، وقد تختلط عنده المعلومات والمعارف فيَبتيه في دوّامتها ولا يصله القصد ولا يستفيد شيئًا.

الموقف الصحيح والسلوك الصائب في دعوة غير المسلمين، هو التدرّج والتقدّم بحكمة وتمهّل. اسمع من الآخر أولًا، واصغِ إليه، وعليكَ أن تُبدي اهتماماً بما عنده وبما يقول، وستكتشف حينها تحفظاته ومداخله النفسية ونقاط الشبهات والضعف في فهمه.

هكذا تنجح في تحليل خطابه وتفهم كلامه، فيتّضح أمامك الطريق، فتُطلق خطابك، وبهذه الطريقة تضمن الفوز مُعتمدًا معادلة الشُراء قبل البيع.

تذكّر جيدًا أنه ليس في الحقيقة من مصباح سحري تُحقّق من خلاله الغاية والهدف. فكلّ ما يمكنك أن تحصده في موسم الحصاد، ليس سوى ما زرعته في موسم الزرع؛ فأحسِن الزرع تضمَن حُسن الموسم.

لا بدَّ أن تدرك ما للزمن من أهمية في تطوير أفكار الأشخاص وإنضاجها. ولا تنسَ معادلة التَّدرُّج في تقديم حججك؛ فالتَّدرُّج سنّة كونية. لذا عليكَ أن تدَعَ وقتاً كافياً للآخر كي يُفكّر ويُناقش ويُعدِّل القناعات التي تطرحها، مُتدرِّجًا في استيعابها والأخذ بها.

فلئن كان الزمن يؤدي دوراً في ثبوت القناعات ورسوخها، بالتدريج، فإنه يجب ألّا يفوتنا في الوقت عينه أنّ التراخيَ والإهمال يسيران مع الزمن أيضًا، جنبًا إلى جنب. ولذا، على المسلم ألّا يُسقط من حسابه عامل الوقت وأهميته. أنت لا تهدف إلى تغيير دين الآخرين، بل تتوخى خدمتهم وطمأنتهم.

منذ اندلاع الأزمة في العام 2015 وبالتعاون مع 12 منظمة إنسانية يمنية

157 مشروعًا تعليميًا وتنمويًا وثقافيًا وصحيًا واجتماعيًا لدعم الوضع الإنساني في اليمن

منذ تطور الأزمة اليمنية واندلاع الحرب الأهلية اليمنية في 2015م، رفعت الهيئة الخيرية شعار «الكويت إلى جانبكم»، ومدّت جسور التعاون مع 12 منظمة إنسانية يمنية معتمدة في وزارة الخارجية الكويتية، ونفذت عبر شراكتها مع هذه المنظمات 157 مشروعًا في المجالات التعليمية والتنموية والثقافية والصحية والاجتماعية، استفاد منها 661 ألف يمني.

■ هديل السبتي لدى مشاركتها في الاجتماع التشاوري ممثلة لرئيس الهيئة

جاء ذلك في كلمة رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق، التي ألقتها بالإنابة عنه مستشارته للعلاقات الدولية هديل السبتي خلال اجتماع تشاوري في العاصمة الأردنية عمان حول إطلاق رؤية وطنيّة للتعافي والتنمية في اليمن، نظمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا» بمشاركة وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا رولا دشتي، ووزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني واعد عبدالله باذيب، وممثلين عن الصناديق والبرامج الوطنية والإقليمية والدولية، والجهات التنموية الفاعلة في اليمن.

وقالت السبتي: نحن في القطاع الخيري والإنساني الكويتي ننظر بتقدير عالٍ لمثل هذه الجهود الأممية التشاورية التي تستهدف طي صفحة النزاعات اليمنية التي أفضت إلى واحدة من أسوأ الأزمات والكوارث الإنسانية خلال العقود الأخيرة.

وتابعت: لهذا كنا قد رحبنا في 2016م بمشاورات السلام التي استضافتها دولة الكويت، لوضع حد لهذا النزاع الدامي، واليوم نحن نجدد ترحيبنا بكل جهد مخلص يسعى إلى تعافي اليمن وإنهاء معاناته الإنسانية، بعد أن بات أكثر من 23 مليون يمني في أمسّ الحاجة إلى مساعدات إنسانية.

وأضافت السبتي: وفي ظل استمرار آمالنا وتطلعاتنا بإيقاف هذا النزاع الذي بلغ مداه، وخلف أزمة إنسانية كبيرة وهائلة، لم نتوان يومًا ما في الهيئة الخيرية عن أداء واجبنا الإنساني والأخلاقي والأخوي تجاه إخواننا في اليمن، كما لم تدخر الجمعيات والمؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية جهدًا في هذا الإطار بتوجيهات كريمة من القيادة السياسية الكويتية.

وأوضحت أن الهيئة الخيرية نفذت عبر شراكتها مع 12 منظمة يمنية 157 مشروعًا في المجالات التعليمية والتنموية والثقافية والصحية والاجتماعية، استفاد منها 661 ألف يمني، ولو أحصينا عدد المستفيدين من مشاريعنا الإنتاجية والتعليمية والصحية ذات الأثر المستدام والتي وصلت إلى جميع أنحاء اليمن لتضاعف هذا العدد من المستفيدين.

> "هديل السبتي تمثل رئيس الهيئة في اجتماع تشاوري بالأردن لإطلاق «رؤية وطنيّة للتعافي في اليمن»
>
> ■ ■ ■
>
> 661 ألف يمني استفادوا من مشاريعنا الإنتاجية والتعليمية والصحية ذات الأثر المستدام"

وأشارت إلى أن الهيئة الخيرية واصلت جهودها في دعم اليمنيين النازحين واللاجئين أينما كانوا، وخاصة الطلبة الذين يدرسون في شتى أنحاء العالم، وانقطعت بهم السبل، وأصبحوا غير قادرين على استكمال دراستهم.

وأكدت السبتي أن الهيئة ماضية في هذا النهج الخيري والإنساني حيال المتضررين اليمنيين، في ظل الرؤية الاستراتيجية للهيئة التي تركز على بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا حتى يصبح مؤثرًا إيجابيًا في مجتمعه.

وذكرت أن الهيئة لم تتوانَ يومًا ما في دراسة جميع المشروعات الواردة من الشركاء اليمنيين، والتعاطي معها بمسؤولية عالية، للعمل على تلبية احتياجات الأشقاء اليمنيين.

وأكدت السبتي حرص الهيئة الشديد على بناء الشراكات مع المؤسسات اليمنية والعمل على تطويرها، مشيرة إلى أن من أهدافها الاستراتيجية بناء شراكات استراتيجية فعّالة من أجل خدمة الإنسان، مشيرة إلى أن المؤسسات الإنسانية اليمنية أظهرت قدرة فائقة على التعاون والعمل الجاد بكل مؤسسية واحترافية.

يشار إلى أن الاجتماع ضم ممثلين عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) وصندوق النقد الدولي (IMF) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وممثل عن الاتحاد الأوروبي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن والبنك الإسلامي للتنمية (IDB).

وهدفت مبادرة «رؤية التعافي الوطني لليمن» إلى خلق مساحة للبدء بحوار وطني يمني توافقي يُفضي إلى إنتاج رؤية للتعافي تحدد الاحتياجات والأولويات ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومواضيع الحوكمة الخاصة بتطوير المؤسسات التي تطلبتها عملية التعافي، بالإضافة إلى تقوية قدرات المؤسسات الوطنية اليمنية وتعزيز جهوزيتها للمساهمة في عملية التعافي وبناء الشراكات مع الصناديق والبرامج الدولية والإقليمية.

والإسكوا هي إحدى اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة، تعمل على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة في الدول العربية، وتعزيز التكامل الإقليمي.

ومنذ أكثر من 7 سنوات، يشهد اليمن حربًا مستمرة، خلفت أزمة إنسانية كارثية.

زارت مخيماتهم ووصفت أوضاعهم بالمزرية

هديل السبتي: الروهينغيا يعانون نقصًا حادًا في الإمدادات الطبية

وصفت مستشار رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية للعلاقات الدولية أوضاع اللاجئين الروهينغيا بالبائسة والمزرية على صعيد نقص الإمدادات الطبية والأوضاع المعيشية وغياب الخدمات التعليمية وغيرها.

جاء ذلك على هامش زيارتها مخيم كوكس بازار بجمهورية بنغلاديش الشعبية بدعوة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدولة الكويت للاطلاع على أعمال المفوضية والمشاريع التي نفذتها بدعم من الجهات المانحة ومنها المؤسسات الخيرية الكويتية.

■ السبتي زارت مخيمات الروهينغيا في بنغلاديش

وقالت السبتي إن هؤلاء المستضعفين فقدوا الأمل في كل شيء، حيث لا توجد لهم أي أوراق إثبات هوية لأن حكومتهم الأصلية ترفض إثبات هويتهم وتمتنع الحكومة المستضيفة عن تزويدهم بأي هويات.

وأضافت: كما أنهم لم يحصلوا على حقوقهم في التعليم النظامي أو الطبابة أو العمل، وقد حوصروا في مخيم صغير بكثافة عالية، متسائلة: كيف لنا أن نتصور ونحن في نهاية 2022 أن هناك أناسًا لا يشاهدون التلفاز أو يستمعون إلى الراديو أو يمارسون أي هواية بسيطة؟ وهذا يعني أن جميع منافذ الحياة قد أغلقت في وجوههم، وأصبح البؤس والضعف يخيمان على حياتهم الهشة.

وتابعت: إنه بسبب نقص الإمدادات الطبية وسوء التغذية انتشرت الأمراض في أوساطهم من ربو وقلب؛ نظرًا لطبيعة المناخ الرطب، مشيرة إلى أن المراكز الصحية المتاحة متواضعة إلى حد كبير وإمكاناتها محدودة والضغط عليها يشكل تحديًا إضافيًا، لأن الأمراض والاحتياجات تفوق قدرتها.

ولفتت إلى أن الجمعيات الخيرية الكويتية لها بصمة ومشاركة كبيرة في دعم اللاجئين، داعية إلى المزيد من دعم هؤلاء المستضعفين نظرًا لأن احتياجاتهم متزايدة وكثافتهم متنامية بفعل المعدلات المرتفعة للمواليد.

يذكر أن منطقة كوكس بازار تضم 33 مخيمًا، يقطنها 926 ألف لاجئ روهينغي، كانوا قد فروا من وطنهم ماينمار في عام 2017، نظرًا لما تعرضوا له من اضطهاد عنصري على أساس الدين وحرق بيوتهم من قبل السلطات العسكرية في بلادهم.

احترقت مدرستهم بالكامل في شهر نوفمبر الماضي

إعادة بناء مدرسة الكويت الثانية لتمكين 750 طالبًا عراقيًا من العودة إلى مقاعد الدراسة

ضمن برنامجها التعليمي، وتحركها الإنساني في حالات الطوارئ، أعادت الهيئة الخيرية بناء مدرسة الكويت الثانية بالتنسيق مع القنصلية الكويتية في كردستان العراق لتمكين 750 طالبًا من أبناء النازحين العراقيين من العودة إلى مقاعد الدراسة.

وكان حريقًا قد نشب بالمدرسة في نوفمبر الماضي، وأتى عليها بالكامل، وحولها إلى أثر بعد عين وكومة من الرماد، وهو الأمر الذي أفقد طلبتها للوهلة الأولى فرصة التعلم، وأضاف إليهم معاناة على معاناتهم.

بيد أن القنصل العام للكويت في العراق د. عمر الكندري، قد خاطب الهيئة الخيرية بهذا الشأن، ولم تتوان الهيئة في الاستجابة لهذا النداء الإنساني ضمن حملة «الكويت بجانبكم»، حيث أبدت موافقتها، وتعاقدت مع مؤسسة البارزاني الخيرية في إقليم كردستان العراق لتتولى الإشراف على مراحل إعادة البناء والترميم والتجهيز.

وتقع المدرسة التي تبلغ مساحتها 11,550 مترًا مربعًا في قرية بيرش بمنطقة أربيل التي تقطنها أكثرية من نازحي مدينة الموصل وضواحيها، وتتألف من 12 صفًا دراسيًا وعددًا من الغرف للكادر التعليمي والإداري.

وتستقبل المدرسة طلبتها على فترتين صباحية ومسائية، حيث ينتظم طلبة أبناء القرية والمناطق المجاورة في الفترة الصباحية فيما يدرس الطلبة العرب في الفترة المسائية.

وتهدف المدرسة إلى دعم القطاع التربوي وتحسين أوضاع العملية التربوية والتعليمية في إقليم كردستان، والعمل على توفير بيئة دراسية وتعليمية أفضل وأكثر أمانًا للطلبة، وإتاحة فرصة التعلم لأكثر من 1800 طفل نازح، وإبعادهم عن أخطار الجهل والتسول ومنحهم الفرصة لصناعة مستقبل أفضل.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية والجمعيات الخيرية الكويتية لم تدخر جهدًا في دعم ومساندة النازحين العراقيين واللاجئين السوريين، إضافة إلى المحتاجين في إقليم كردستان منذ بداية أزمة النازحين، والمستمرة حتى اليوم.

وأسهمت المساعدات الكويتية المختلفة في تخفيف معاناة الفئات الضعيفة بالعراق وخاصة مجتمعات النازحين واللاجئين، حيث شملت المساعدات الكويتية برامج طبية وتربوية وغذائية، إلى جانب حفر آبار وتوزيع الغاز والمدافئ في فصل الشتاء.

■ مدخل المدرسة

■ أحد المكاتب الإدارية

■ أحد الفصول الدراسية

■ مدرسة الكويت الثانية بعد بنائها وإعادة ترميمها

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سقيا الماء

عدد الآبار
28 بئرًا

عدد الدول
3 دول
النيجر - الصومال - تنزانيا

المستفيدون
أكثر من
30,000
مستفيد

يمكنكم تخصيص بئر ثوابه لمن تحب

أسهمت في تخفيض النفقات التشغيلية بقيمة لا تقل عن 95%

تزويد 7 مدارس ومبنى إداري في لبنان بمنظومة طاقة شمسية متجددة

زودت الهيئة الخيرية 7 مدارس ومبنى إداريًا في لبنان بأنظمة طاقة شمسية متجددة لتغطية احتياجاتها من الكهرباء، وتخفيف النفقات التشغيلية، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة، وقد استفاد من هذه الأنظمة نحو 13 ألف مستفيد، وذلك في ظل رفع الدعم عن «الفيول»، وغياب الطاقة الكهربائية شبه التام، وما يعانيه لبنان من أزمة اقتصادية أدت إلى استفحال ظاهرة التضخم.

■ روضة الأطفال

وكانت الهيئة الخيرية قد وقعت مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي عقد اتفاق لتنفيذ مشروع تزويد 7 مؤسسات تعليم إسلامية بطاقة شمسية متجددة بالإضافة إلى مبنى الجمعية.

وجاء اختيار هذه المدارس من بين 16 مدرسة وفق معايير تتعلق بحجم المدرسة المتمثل من حيث أعداد الطلبة والهيئة الإدارية والتربوية المستفيدين.

جغرافيًا، تتوزع هذه المدارس على معظم المحافظات اللبنانية من شمال لبنان حتى جنوبه، وإلى جانب مبنى الجمعية، شملت قائمة المدارس المزودة بالطاقة المتجددة مدرسة الإيمان الإسلامية في طرابلس، مدرسة روضة الأطفال في زغرتا الزاوية، مدرسة الإيمان الإسلامية في سير الضنية، مدرسة الإيمان الإسلامية في عكار، مدرسة الإيمان النموذجية في بيروت، مدرسة الأبرار في البقاع الغربي، مدرسة الإيمان في جبل لبنان.

وأدت منظومة الطاقة الشمسية المتجددة إلى تخفيض النفقات التشغيلية للمؤسسات التربوية المتعلقة بوقود تشغيل المحركات الخاصة بقيمة لا تقل عن 95%، فيما انخفضت تكلفة المازوت في مبنى الجمعية خلال الأشهر الثلاثة الماضية من 1200 دولار شهريًا لما يقل عن 36 دولارًا.

وبموجب هذه المنظومة، باتت هذه المؤسسات تتمتع باستقلاليتها في الطاقة الكهربائية، مما يؤكد أهمية الاستثمار بالطاقة المتجددة خاصة في المؤسسات العاملة نهارًا، وتعميم المشروع لارتفاع العائد واستدامته.

■ مدرسة الأبرار

■ مدرسة الإيمان

■ مدرسة الإيمان النموذجية

■ تجهيزات الطاقة لمدرسة قبة بشمرا

يشار إلى أن أسعار الوقود ارتفعت كثيرًا بفعل الحرب على أوكرانيا خاصة بهذا الشهر، وانقطاع التيار الكهربائي المؤمن من الدولة أصبح شبه تام نتيجة الأزمة الاقتصادية الراهنة بالإضافة إلى رفع الدعم الكامل عن مادة المازوت.

وقادت الأزمات الصعبة اللبنانيين إلى البحث عن حل لأزمة انقطاع الكهرباء بالتوجه نحو الطاقة النظيفة، فكانت ألواح الطاقة الشمسية هي الفرصة المتاحة والبديل الأنسب لتأمين الكهرباء وتحويل الأزمة إلى فرصة للتغيير نحو الأحسن بيئيًا وصحيًا وماليًا.

لقد حلت ألواح الطاقة الشمسية محل المولدات الخاصة التي تعمل بالديزل، وباتت الوسيلة المفضلة لدى أغلبية الناس للحصول على طاقة كهربائية نظيفة ومستدامة.

وفيما بادر اللبنانيون إلى استيراد وتركيب ألواح الطاقة، حتى أصبحت سوقًا رائجًا وحديث الناس، يرى مراقبون أن المقتدرين سينعمون بكهرباء الطاقة الشمسية هذا الصيف، وإن انخفضت كمية الكيلواط بالشتاء مع غياب الشمس أيامًا طوالًا، لكنه حل سيعمّر إلى عشرين سنة مقبلة تقريبًا، وسيسهم في انخفاض انبعاثات الكربون بنسبة 40 في المئة، ويحافظ على جودة المناخ ويقلل جدًا من فاتورة الوقود الباهظة الثمن.

منح تعليمية

وفي إطار التعاون المتواصل مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي، كانت الهيئة الخيرية قد وافقت على دعم برنامج الصندوق العربي للقروض والمنح التعليمية، عبر إنشاء محفظة لمساعدة طلبة الماجستير؛ تعزيزًا لمسيرتهم العلمية، وضمانًا لتفوقهم الدراسي، وتطويرًا لقدراتهم ومهاراتهم.

ويهدف البرنامج إلى توفير فرص تعليمية لطلبة الدراسات العليا، من خلال إنشاء صندوق للتعليم، يستهدف دعم الطلبة العرب مدة 10 سنوات، بنظام القرض الحسن، على أن يسدد الطالب القرض عبر أقساط شهرية خلال 4 سنوات.

"13 ألفًا من معظم محافظات لبنان استفادوا من منظومة الطاقة الشمسية المتجددة

■ ■ ■

إنشاء صندوق لدعم الطلبة العرب خلال مرحلة الماجستير بنظام القرض الحسن لمدة 10 سنوات"

ويقدم البرنامج الدعم للكفاءات الواعدة بالمجتمع العربي في رحلة بحثهم عن نيل الشهادات العليا بأرقى الجامعات العالمية، ليصبحوا من قادة التغيير في مجتمعاتهم، كما يمكنهم دراسيًا من خلال سداد الرسوم مع إعطائهم فترة سماح لسدادها.

ويرتبط المشروع بالأهداف الاستراتيجية للهيئة، الرامية إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجات، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية، تحقق مخرجات نوعية، وبناء قدرات الجهات الشريكة.

يستهدف البرنامج بهذه القروض الحسنة شريحة الطلبة غير القادرين ماديًا والراغبين في مواصلة تعليمهم، وبعد أن يسدد الطالب القرض الممنوح له، يجري تدويره لطالب جديد لضمان تسجيله في الجامعة التي يرغبها.

ويسمح هذا النظام بمساعدة أكبر عدد ممكن من الطلاب من خلال تقديم القرض نفسه مرارًا وتكرارًا.

■ مجمع الإيمان التربوي في طرابلس

■ الألواح الشمسية باتت البديل الأنسب لأزمة انقطاع الكهرباء في لبنان

ضم مشروعات مساجد ومياه وتعليم وتنمية وصحة وثقافة

خيرات.. دليل يضم 314 مشروعًا في 56 دولة حول العالم

يضع دليل المشروعات لعام 2022م «خيرات» الذي أصدرته الهيئة الخيرية حديثًا أمام المتبرعين قائمة ثرية، تضم 314 مشروعًا، تنوعت بين مشروعات المساجد والمياه والتعليم والتنمية والصحة والثقافة في 56 دولة حول العالم.

وتنفذ الهيئة هذه المشروعات بالتعاون مع شركائها ومكاتبها الخارجية لفائدة الفئات الضعيفة والأكثر هشاشة في الدول المستهدفة، وهي: الصين، الأردن، العراق، الفلبين، الكويت، الهند، اليمن، إندونيسيا، أفغانستان، أوزبكستان، باكستان، بنغلاديش، بورما، تايلند، تركيا، سوريا، سريلانكا، طاجيكستان، فلسطين، قرغيزيا، كازاخستان، كمبوديا، لبنان، ماليزيا، نيبال، البوسنة والهرسك، ألبانيا، ألمانيا، المملكة المتحدة، بولندا، سراييفو، كوسوفا، صربيا، فرنسا، كندا، الولايات المتحدة، مصر، غانا، ملاوي، موريتانيا، نيجيريا، السنغال، السودان، الصومال، النيجر، إثيوبيا، أوغندا، بوروندي، بنين، بوركينافاسو، تنزانيا، تونس، جيبوتي، الكاميرون، الإكوادور، والبرازيل.

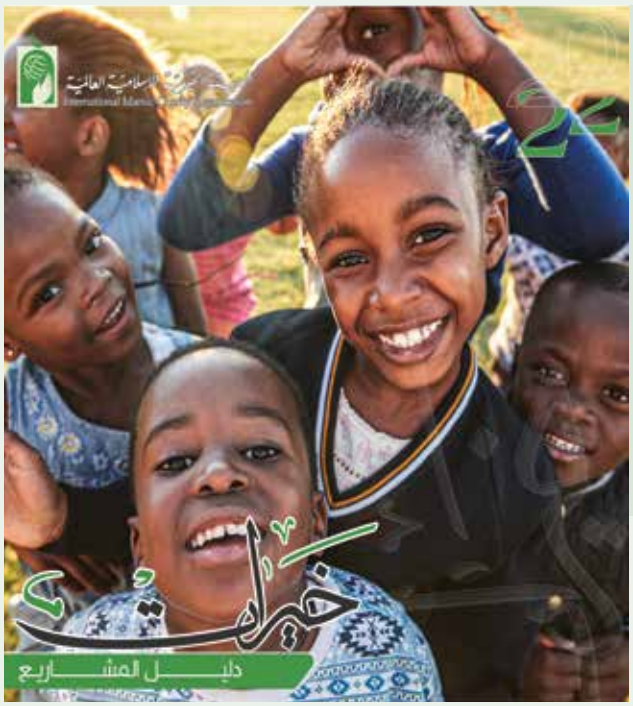

■ الدليل يرصد بيانات المشروعات المطروحة قيد التسويق

ويشتمل الدليل على 21 مسجدًا، 39 مشروعًا للمياه، 51 مشروعًا تعليميًا، 57 تنمويًا، 69 صحيًا، 77 ثقافيًا، ويحدد نوع المشروع والدولة والتكلفة الإجمالية للمشروع بالدينار الكويتي ومدة التنفيذ وبعض التفاصيل الخاصة بالمشروع ومرافقه وعدد المستفيدين.

منظومة إجراءات المنح

وانطلاقا من ثوابت مستقرة ومبدئية في الحرص الشديد على أموال المتبرعين، وضمان وصولها إلى مستحقيها، وتحصينا لها من شبهات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وسعيًا نحو عمل خيري أفضل، نجحت الهيئة الخيرية في تطبيق مشروع التطوير الاستراتيجي والبناء المؤسسي في إطار جهودها الرامية لتعزيز معايير الشفافية والنزاهة وإحكام منظومة إجراءات المنح.

وتضطلع الهيئة الخيرية بهذه المسؤولية وفق رؤية واضحة ومهنية منضبطة بإجراءات وسياسات وآليات منهجية من الدراسة والتدقيق والتنفيذ والمتابعة والشفافية.

وحسب توطئة الدليل، ترتكز منظومة إجراءات المنح على مستويات عدة، تضمن تطبيق قيم الحوكمة والشفافية لكل الإجراءات، وتتمثل فيما يلي:

أولًا: رقابة المؤسسات السيادية على المستوى الوطني، حيث إن الهيئة اعتمدت ضمن منظومة المنح المتكاملة قاعدة بيانات نظام العون الإنساني الكويتي التابع لوزارة الخارجية الكويتية، حيث إنها لا تتعامل إلا مع الجهات المعتمدة ضمن هذا النظام.

ثانيا: مجموعة الإجراءات والسياسات الداخلية، وهي حزمة متكاملة تبدأ من الاستراتيجية الخمسية 2020 - 2024 التي حددت نطاق التركيز الاستراتيجي للمشاريع الخيرية المخطط منحها أموالًا خلال سنوات الاستراتيجية.

ثالثًا: سلسلة إجراءات تفصيلية تبدأ من التدقيق على الجهات الخيرية،

> "إقرار إجراءات تكفل وصول الأموال إلى مستحقيها عبر شركاء معتمدين في وزارة الخارجية الكويتية"
>
> ■ ■ ■
>
> العمل الخيري أثبت ريادته في العمل على توفير حياة كريمة ورعاية صحية وتعليم مناسب للفئات الضعيفة"

■ المشروعات الصحية لتخفيف آلام المرضى

واختيارها وفق معايير محكمة، وتمتد بعد ذلك هذه الإجراءات إلى دراسة مقترحات المشاريع بواسطة وحدة متخصصة للتحقق من سلامة المفردات المالية للمشروع، وكذلك الأطر القانونية والإدارية والفنية المتعلقة بتنفيذ المشروع. رابعًا: متابعة تدفق الأموال للجهات المنفذة بعد اعتماد المشاريع الخيرية المقدمة من الجهات الخيرية بواسطة لجنة متخصصة داخل الهيئة.

خامسًا: مراقبة التنفيذ عبر التقارير الدورية التي تثبت تنفيذ الأعمال المتفق عليها وفق العقود الموقعة قبل تحويل دفعات إضافية من الأموال المعتمدة للمشروع.

سادسًا: استعانة الهيئة بمؤسسات أخرى خارجية ضمن ممارسة معروفة باتفاقية الطرف الثالث، الهدف منها التدقيق وفحص أعمال الجهات المنفذة، والتأكد من إغلاق المشروع، والتدقيق على إجراءات الصرف المالي، والالتزام بكل الضوابط الفنية والإدارية بواسطة الجمعيات الخيرية الممنوحة.

تحسين جودة الحياة

ومن جهته، قال رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق إن الهيئة تسعى وفق خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024 إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا، ليكون قادرًا على إحداث الأثر الإيجابي الأكبر في مجتمعه، مشيرًا في هذا الإطار إلى مشروعات إنشاء المدارس والمجمعات التعليمية والقرى والمدن السكنية المتكاملة، وبناء المستشفيات، والمراكز الصحية، والمشروعات التنموية والحرفية، وغيرها مما يسهم في تحسين نوعية حياة الفقراء والمحتاجين وضحايا الكوارث والنكبات.

ونوه إلى أن دعم الهيئة لهذه المشاريع التعليمية والصحية والإنشائية والتنموية والإغاثية ينطلق من واجب الأخوة والمسؤولية الإنسانية والأخلاقية، والحرص على تعزيز أواصر المودة مع الشعوب والنهوض بالمجتمعات الفقيرة.

وتابع د. المعتوق: لقد أثبت العمل الخيري ريادته في دعم المشاريع التي توفر للإنسان أبسط حقوقه في حياة كريمة ورعاية صحية شاملة وتعليم مناسب؛ مما يسهم في تخريج جيل من المنتجين والمؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم.

التنمية المستدامة

وبدوره، قال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط: يسرنا أن نضع بين أصحاب الأيادي البيضاء دليل الهيئة الخيرية للمشروعات الخيرية بوصفهم شركاءنا في صناعة مسيرة العطاء التي تشكل مصدر حياة كريمة لأصحاب الحاجة من الفئات الضعيفة، عملًا بقيمنا الإسلامية العظيمة في مجالات البذل والتراحم والتكافل وترميم القلوب المكسورة وإزالة هموم النفوس المكروبة.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية تسعى عبر مشروعات هذا الدليل إلى تعظيم الأثر ومواكبة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، في مواجهة تحديات الفقر وتدهور الخدمات التعليمية، وتفشي الأمراض والأوبئة والبطالة، بهدف بناء الإنسان الإيجابي في مجتمعه.

■ .. والتعليمية لتبديد ظلام الأمية والجهل

"مشروعاتنا تهدف إلى بناء الإنسان الإيجابي في مجتمعه وتعزيز التنمية المستدامة في مواجهة تحديات الفقر"

■ ■ ■

"الهيئة الشرعية تراقب النظم واللوائح والضوابط الحاكمة لأعمال الهيئة ومشاريعها وفق المبادئ الإسلامية"

وفي هذا السياق، أوضح م. الصميط أن استراتيجية الهيئة 2020 - 2024م توجه إلى دعم المشروعات ذات الأثر المستدام، والنفع الكبير الذي يسهم في تحسين نوعية حياة المستفيدين، داعيًا المتبرعين إلى دعم هذه الباقة من المشروعات المتنوعة.

الرقابة الشرعية

وفي إطار الرقابة الشرعية على المشروعات، يأتي دور الهيئة الشرعية في الهيئة الخيرية التي تضم نخبة من العلماء برئاسة د. عجيل النشمي وتعنى بالاطلاع على كل ما يتعلق بأعمالها ومشاريعها، حيث تنظر في النظم واللوائح والضوابط الحاكمة لأعمال الهيئة ومشاريعها، للاطمئنان إلى سلامتها من الناحية الشرعية وإنفاذ أنشطتها وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

وحسب الهيئة الشرعية تحقق النظم واللوائح والضوابط للهيئة الخيرية حماية شرعية لجميع نشاطاتها، وتعزز ثقة أصحاب العلاقة في أدائها ومسيرتها الخيرية، لاسيما أنها واحدة من كبريات المنظمات الخيرية في العالم الإسلامي.

سياسات الحوكمة

وتكريسًا للشفافية، وتحقيق أفضل الممارسات، أقرت الهيئة الخيرية عبر مجالس اتخاذ القرار مجموعة من السياسات والإجراءات الهادفة إلى تعزيز البيئة الشاملة للحوكمة بما يتماشى مع المعايير الدولية والقوانين واللوائح والممارسات ذات الصلة، ومن بينها السياسات الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والإبلاغ عن المخالفات وحماية المبلغين، والإفصاح والشفافية، وتضارب المصالح، والامتثال، وجمع التبرعات.

■ .. والمساجد ليذكر فيها اسم الله وأداء الشعائر

وتطمح الهيئة الخيرية من وراء تطبيق سياسات الحوكمة في عملياتها الإجرائية والتشغيلية والتنفيذية إلى العمل على حماية العمل الخيري ودرء الشبهات عنه، وتقديم خدمات راقية ونوعية للمستفيدين، والتزام أقصى درجات الشفافية والنزاهة، ورفع معدلات الأداء والإنتاجية، والحد من أي مخاطر محتملة، بالإضافة إلى تعزيز السمعة الطيبة لدولة الكويت بوصفها مركزًا للعمل الإنساني.

وقد اشتملت كل سياسة من هذه السياسات على مجموعة من المواد التي تبين ماهيتها وأهدافها، وخطوات تنفيذها، ونطاق تطبيقاتها، ومسؤوليات المعنيين بها.

وفي سياق التطبيق العملي لسياسات الحوكمة والالتزام بها، وجهت الهيئة الخيرية موظفيها إلى مطالعتها والتوقيع على إقرار يفيد بذلك، والعمل بمقتضاها حرصًا على تجويد الأداء وفق هذه المنظومة الرقابية.

وتنشد الهيئة الخيرية بهذه السياسات حماية العمل الخيري وحوكمة مؤسساته والعمل على تطويرها، ووضع أساسات متينة لمنظمات عالية الأداء.

■ .. ومشاريع المياه لإرواء الظامئين

الوصول للمانحين

■ بقلم: م. هادي أحمد باجبير
اختصاصي بإدارة العمليات في الهيئة الخيرية

إن الوصول للمانحين والداعمين ليس بالأمر السهل كما يعتقده الكثير، لأن ما يأتي بسهولة يذهب بسهولة، ولأن الثقة لا تمنع المراقبة ولا تمنع التقييم! لذلك في ظل عالم يتصف بالتعقيد والغموض والتقلب و عدم اليقين كما يسميه علم الفوكا (VUCA)، فإنه من الأهمية بمكان أن تمتلك المؤسسات والمنظمات الداعمة بل والمنفذة قدرات عالية في التكيُّف والصمود، ولقد شاهد الجميع في ظل جائحة كورونا كيف صمدت وتكيَّفت شركات ومؤسسات مع الجائحة، وكيف ضعفت بل وانهارت شركات و مؤسسات أخرى؟!

كثير من الداعمين والممولين سواء كانوا دولًا أو منظمات أو صناديق أو شركات باتوا يدركون تمامًا أهمية مراقبة عمل وسلوك شركائهم تجاه المجتمعات المستهدفة، وأدركوا أيضًا المساءلة القانونية وحجم المخاطر التي تُحدق بهم في حال التعامل مع مؤسسات ومنظمات مشبوهة أو مؤسسات لا تلبِّي الحد الأدنى من المعايير، لذلك يتوجَّب على هؤلاء الشركاء أن يلتزموا بمتطلبات الداعمين والمانحين لضمان استمرارية الدعم والشراكة.

معظم الجهات المانحة باتت تمتلك ما يسمى أدوات لتقييم القدرات المؤسسية لشركائها، أو منظومات للمَنْح أو معايير للتميز والجودة المؤسسية أو معايير المكِّنات، وذلك للتأكد من أن شركاءها التنفيذيين لديهم الأهلية Eligibility للحصول على الدعم والتمويل وبناء شراكات فاعلة معها للعمل كشريك موثوق وآمن، واستيفاء هذه المعايير يمكِّن المؤسسات والشركاء التنفيذيين من قياس أدائها ومعرفة مستوى تقدمها وتطورها.

هناك عدة معايير عالمية تطلبها وتستخدمها كثير من المنظمات الدولية والإقليمية في تقييم شركائها، ولكل منظمة دولية معاييرها الخاصة بها التي تختلف بحسب استراتيجيات كل جهة، فهناك ما يسمى Due Diligence أو ما يسمى (الفحص المنافي للجهالة) لكثير من وكالات الأمم المتحدة مثل (UNOCHA - UNFPA - UNICEF)، ويوجد أيضًا معيار النموذج الأوروبي للتميز (EFQM)، وأداة تقييم القدرات المؤسسية (ICAT)، التي تتبناها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID في تقييم شركائها، كذلك المعيار العالمي الشامل معيار المنظمة الموثوقة TRUSTED CHARITY MARK، والذي يملكه المجلس الوطني للمنظمات الطوعية NCVO، و نموذج جائزة الملك عبدالعزيز للجودة، ونموذج جائزة الشيخ محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب، كما أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت باتت تمتلك منظومة للمَنْح لتسجيل شركائها التنفيذيين، وكذا دليل تقييم ميداني لمكاتبها الخارجية.

وتندرج هذه المعايير – أو المؤشرات كما يطلق عليها البعض – تحت ما يسمى مجالات الجودة أو مجالات البناء المؤسسي، أو مجالات التميز المؤسسي، ولكل مجال مؤشرات ومعايير خاصة به، خصوصًا أن لكل منظمة رؤيتها في وضع هذه المعايير وترتيبها وأولويَّتها التي يجب أن تستوفيها المنظمات المنفذة حتى تتأهل لقائمة الشركاء التنفيذيين، كما أن هناك كثيرًا من مجالات الجودة المشتركة التي تتقاطع فيها هذه المنظمات والجهات الممولة كالحوكمة – الإدارة المالية – القيادة والإدارة – العمليات – السياسات والأنظمة الإدارية – الموارد البشرية – إدارة المشاريع (إدارة البرامج والمنح) – العلاقات الخارجية – الشراكات والتشبيك – الإدارة التنظيمية والاستدامة – تنمية الموارد وغيرها.

للوصول للمانحين يجب أن تحرص المنظمات المجتمعية والطوعية على تلبية متطلباتهم ومعاييرهم، ويفضَّل أن تمتلك هذه المنظمات شهادات جودة في التميز المؤسسي ومعايير العمل المؤسسي أو تقارير معتمدة في تقييم القدرات المؤسسية، ويفضَّل أيضًا أن يتم تجديد هذه الشهادات كل فترة لمواكبة كل جديد في عالم التميُّز والجودة المؤسسية.

بعد ترشيحه أستاذًا زائرًا في جامعة برنستون الأمريكية

الهيئة الخيرية تكرّم د. سامر أبو رمان: أحدثَ نقلة في ملف الشراكات والدراسات

في تقليد جميل ، كرمت الهيئة الخيرية مدير مكتب الشراكات المحلية والدولية بالتكليف وكبير اختصاصي المركز العالمي لدراسات العمل الخيري د.سامر أبو رمان، وذلك بمناسبة مغادرته موقعه في الهيئة للعمل في جامعة برنستون الأمريكية، أستاذًا زائرًا مدة عام، وهي واحدة من أعرق جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مستوى العالم.

وفي كلمته تحدث المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط عن مراحل تطور نشأة المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، وكيف كان طموح الهيئة لوصول هذا المركز إلى المستوى العالمي من خلال اختيار كوادر على مستوى احترافي عالمي لضمها للمركز مثل د. سامر أبو رمان الذي أبلى بلاءً حسنًا وأسهم في ثراء إنتاج المركز واحترافية أدائه.

وذكر المدير العام أن العالمية والاحترافية والخبرة العميقة تتجسد في كوادر الهيئة، وأن خير دليل على ذلك هو ترشح د. سامر إلى جامعة برنستون الأمريكية مدة عام.

وأشار على أن د. سامر أدار ملف الشراكات الدولية باحترافية عالية، أدت إلى تعزيز أواصر التعاون بين الهيئة وشركائها الدوليين.

ومن جانبه، ألقى د. سامر أبو رمان كلمة أعرب فيها عن امتنانه للعمل مع الهيئة وقيادتها، وأن التعامل اتسم بالحياد والشفافية، وأن أي خلافات عمل كانت خلافات صحية للصالح العام.

وفي سياق حفل التكريم الذي حضرته قيادات الهيئة، قدم المدير العام درعًا تذكارية للدكتور سامر أبو رمان وفاءً له وتقديرًا لجهوده خلال فترة عمله بالهيئة.

ومن جانبه، قالت عريف الحفل والمستشارة بالمركز العالمي للدراسات الخيرية د. سارة يحيي: اليوم نودع زميلًا عزيزًا على قلوبنا، كان حاضرًا ببصمته المميزة في هذا الصرح الخيري الكبير، وبقدر حزننا على مغادرته لهذه الهيئة المباركة بقدر فرحتنا على هذا الترشيح الرفيع، آملة أن يوفقه الله في هذه المهمة الأكاديمية لما فيه الخير، وأن يكون هذا العمل الجديد قيمة مضافة في سجل خبراته الثرية وتجربته البحثية القيمة.

وتابعت: في دروب الحياة نلتقي، ويمضي الزمان بنا ونمضي، لنجد أنفسنا فجأة على مفترق طريق، لقد احتوانا هذا الصرح الشامخ في جو مفعم بالعطاء

■ د. سامر أبو رمان في لقطة تذكارية مع قيادات الهيئة الخيرية

■ الصميط مكرمًا د. أبو رمان في لفتة تقدير وامتنان

والرغبة الأكيدة في الوصول للهدف وبلوغ التميز، وأستثمر هذه الفرصة لأعبر عن امتناني وتشرفي بالعمل مع د. سامر أبو رمان، الذي كان نعم الأخ والمُعلم والمرشد والموجه والناصح، وأدعو الله له بالتوفيق والسداد في قادم الايام، وأن يستمر عطاؤه اللامحدود.

وللدكتور سامر أبو رمان مسيرة طويلة في المجالات البحثية والأكاديمية والتعليمية، شغل خلالها وظائف عديدة، وتلقى تعليمه في دول عدة، منها الأردن، مصر، بريطانيا، والولايات المتحدة. وهو حاصل على درجة البكالوريوس من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية من الجامعة الاردنية ودرجة الماجستير من معهد بيت الحكمة في جامعة آل البيت وعلى درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى في استطلاعات الرأي / علوم سياسية، من خلال تناول موضوع ومعاصر، «الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأمريكية»، أتاح له فرصة الاطلاع المباشر على تجربة ومسيرة استطلاعات الرأي الأمريكية، وتحليل نتائج ومنهجيات استطلاعات الرأي وقد نشره المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسيات.

وقد أسهم د. أبو رمان، خلال مسيرته في نشر ثقافة ودراسات استطلاعات الرأي ومراكز الفكر والدراسات؛ بما قدمه من مؤلفات و بحوث و مقالات ومحاضرات في العالم العربي، وشارك وأشرف على تنفيذ عشرات الاستطلاعات في عدة دول عربية صدر العديد منها في كتب ودراسات.

وقدم مئات الاستشارات المتعلقة باستطلاعات الرأي لجهات عربية وعالمية عدة، و عشرات الدورات في استطلاعات الرأي في الأردن، ومصر، والسعودية، والبحرين، الإمارات العربية، والكويت، وهو يعتبر من أوائل المدربين العرب المتخصصين في مجال إدارة مراكز استطلاعات الرأي والمشاريع الاستطلاعية، وتأثيرها، و ممارساتها المعاصرة.

وللدكتور أبو رمان عضوية في مجموعة من الجمعيات والمنظمات، فهو: عضو مؤسس في الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي (ANPOP)، الجمعية العالمية لأبحاث الرأي (WAPOR)، الجمعية الأمريكية لاستطلاعات الرأي (AAPOR)، جمعية بحوث المنظمات غير الربحية والعمل التطوعي (ARNOVA) والجمعية الأردنية للعلوم السياسية، بالإضافة الى أنه نائب الرئيس الإقليمي في المجلس الدولي لمنظمة الباحثين في العمل التطوعي والمجتمع المدني (ICSERA).

المنظومة المنهجية لمشاريع الهيئة الخيرية

د. محمد علي السبأ

مقدمة:

الحمد لله الذي آتانا ... من فضله الإنعام والإحسانا
على النبيْ مصليًا مسلِّما ... والآل والصحب الذين أكرما
وبعد إن هذه منظومة ... خصصتها لوحدة معلومة
هي الأساس والعُلا في الهيئة ... فيها يساوي كلُّ شيءٍ فيْئَه
مقدِّرًا لكل ما عداها ... وكلِّ من في شغله تماها

تمهيد:

إذا دخلتَ وحدةً بديعة ... فكن سريعًا إنها سريعة
والدقَّة الزمها تكن موفَّقا ... ولا تكن لأي قائلٍ مصفِّقا
وافحص مشاريع الجهات فحصا ... واحذر تناقضًا بها ونقصا

أولًا: الضوابط العامة المتعلقة بالجهات الخارجية:

فأول الشروط في الصدارة ... توثيق الاعتماد في الوزارة
ولا تقلُّ فترةُ المساحة ... عن ستةٍ من أشهرٍ مُتاحة
وأشهرٍ تُحدُّ بالثلاثة ... لكل مشروعٍ به إغاثة
ومثلهُ ما كان موسميًا ... ولم يكن لمثله سميًا
مع مراعاةِ المجالِ والعملْ ... لكلٍّ مُختصٍ تفانى وامتثلْ
وثانيًا من الشروطِ اللازمة ... إن كانت الجهات حقًا عازمة
تسجيلُها العاجل في المنظومة ... حتى تكونَ عندنا معلومة
علمًا بهذا أننا سنعتذرْ ... لكل من لا يعتني ويستمرْ
وليس يبقى في اعتماده مجال ... إذْ كيف نسعى في فراغٍ من مُحال!
ولا قبول عندنا ولا إرَبْ ... حكومةً أو ربحًا او فردًا طلبْ
وكلُّ جهةٍ لها طبيعةْ ... من عمل الخير فقل: صنيعةْ
قد خوَّلتها أن تقدِّم النشاطْ ... وعن طريق البعثات والنقاطْ
التابعةْ لخارجية البلدْ ... أو خارجية الكويتِ مُعتمدْ

ثانيًا: الضوابط العامة المتعلقة بإجراءات تقديم المشروع الخيري:

قدِّم مشاريعَ تُرى موافقةْ ... لرؤيةٍ وخطةٍ متوافقةْ
قد حُدِّدتْ بأولوياتٍ لها ... في أربعٍ من المجالات بها
أولُّها التعريف بالثقافةْ ... بديننا واستعمل اللطافةْ
معتدلًا فيه بلا تطرُّفِ ... ولا تساهلٍ ولا تعسُّفِ
والثاني تمكينٌ بلا لجاجةْ ... يسدُّ حقًا للفقير حاجةْ
والثالثُ التعليمُ والتأهيلُ ... بها يكون مُخرَجٌ جميلُ
والرابعُ البنا لكل قُدْرةْ ... بها الشريكُ يستفيدُ خبرةْ
وغيرُها يا صاحبي لا تُقبلُ ... إلا بتنسيقٍ تراهُ أقبلُ
وقدِّم المشروعَ أو ما تقترحْ ... واحفظْ له التقويمَ حتى تنشرحْ
ووائمِ النشاطَ بالبطاقةْ ... وابذلْ له - كي يستقيمَ - الطاقةْ

وصاحبِ الفصحى تكن فصيحا ... واعرِض بها مُستندًا صحيحا
إذا طلبتَ المنْحَ أوَّلْ مرَّةْ ... فلا تزِد على الألوف عشرةْ
أفردْ لكل مطلبٍ خطابا ... أو سترُدُ عندها الطلابا
ولتتأكدْ من كمال العُدَّةْ ... من ثَمَّ أرسِلْ لبريد الوَحدةْ
أو رفْعها على سما المنظومةْ ... كلتاهما وصولُها محتومةْ
وعنونِ الكتابَ للمديرِ ... بدون أي نقصٍ أو تقصيرِ
وفيه سجِّلْ كلَّ ما يكمِّلُهْ ... ماذا؟ وأين؟ ومتى ستفعلُهْ؟
ولا تدوِّنْ للنشاطِ كُلْفةْ ... ما في الخطابِ للفلوسِ أُلْفةْ
وعبئِ النماذجَ المناسبةْ ... لكلِّ مشروعٍ بما يناسبهْ
إذا جهاتٌ أوكلَتْ أعمالَها ... لغيرها وعلَّقتْ آمالَها
فلتتأكدْ من كمالِ حالِها ... وهل لها اعتمادُ في أشغالِها
من ثَّم تذكرْها لنا صراحةْ ... لكي نرى المشروعَ معْ أرواحهْ
كذا توقِّعْ معَها مُذكِّرةْ ... تحوي البيانَ كلَّهُ وتذكُرَهْ
وعند تقديمِ الجهاتِ مُقترحْ ... لا بأسَ أن تُرسِلْ إلينا ما شرحْ
مما يعزِّزُ قوةَ الدراسةْ ... وما يبيْنُ أصلهُ وساسهْ
هذا وأيُّ نقصٍ أو مخالفَةْ ... فسوف تعرِضُ أهلَها للتالفةْ
وأيُّ تغييرٍ يُجَدُّ أو حصلْ ... إن كان أصلًا فلنا فيه عملْ

ثالثًا: الضوابط العامة المتعلقة بنطاق مقترح المشروع:

وفي النشاطِ فصِّل البيانا ... حتى نراه عندنا عيانا
واجعلْ له في صدرهِ وشاحا ... نعرفُ به المقصودَ والمُتاحا
ولتحذرِ الغفلةَ والنسيانا ... لأي أصلٍ في الأساس كانا
فليس في ترك الأصولِ فائدةْ ... إذْ إنها في كلِّ شيءٍ رائدَةْ
وإن يكن مشروعُكَ المُقدَّمُ ... سيحتوي الإنشا فأنتَ أحكمُ

وراجع الواجبَ في توفيرِه ... ولتوكلِ الأمرَ إلى خبيرِه
ولتقرأ الضوابطَ المُسجَّلَةْ ... لكلِّ مشروعٍ بدونِ عجلةْ
وقد حواها كلَّها الدليلُ ... فهل وعيتَ أيها النبيلُ؟
وإن طلبنا أيَّ تعديلٍ نرى ... فقمْ بهِ منْ غيرِ تبديلٍ طرا
ورتِّبِ التعديلَ في الوثيقةْ ... بذاتها لتسلمَ الطريقةْ
كذا أعدْ تضمينَها الرسالةْ ... بنفسها لتُعرفَ الإحالةْ
وفي الظروفِ يا صديقي القاهرةْ ... أو البَلا أو الصعابِ الجائرةْ
فسوف نرسلُ عندَها التعهُّدا ... عليه تُمضِي كيْ توافيْنَا غَدا
حلًا بالاستثنا لفكِ رابطِ ... ولا غنىً لنا عن أيِّ ضابطِ

رابعًا: الضوابط العامة المتعلقة بالموازنة المالية للمشروع:

أما إذا قلنا عن الموازنةْ ... فالفرضُ تفصيلٌ بلا مداهنةْ
لكلِّ بندٍ ما لهُ وحقُّهُ ... ووضعِ ما يَسوى ويستحقُّهُ
بعُملةٍ واحدةٍ مُعتمَدَةْ ... ومن ثلاثةٍ بها مُحدَّدةْ
من ضمنها النسبةُ للإدارةْ ... ثلاثةٌ من مائةٍ مُختارةْ
وخمسةٍ من مائةٍ قد ثبتتْ ... إن كان مبنىً ما بأرضٍ قد نبتْ
ولتنْتبهْ يا صاحِ فيما قد سبقْ ... بأن يكون كلُّ شيءٍ قد طبَقْ
وكلُّ ما قُدِّم من عُروضِ ... مطابقٌ لجدولِ الفروضِ
وكلُّ رقمٍ جاء في وثيقَةْ ... نرى لهُ في غيرِها بريقَةْ
وحوِّلِ العُملاتِ في أوندا ... بحسبِ الثابتِ في الأجِنْدا
هذا وكلُّ كُلْفةٍ مُشغِّلَةْ ... تُباشِرُ المشروعَ كيْ تُشغِّلَهْ
فاجعلْ لها بصورةٍ مكانا ... وغيرُها ليس له إمكانا
وإن أردتَ أيَّ أصلٍ يُشترَى ... فلا يضيرُ حسبَ ما قدْ سُطِّرا
لا تنسَ إرفاقَ العُروضِ المُحكَمةْ ... ثلاثةٍ موزونةٍ مُحكَّمَةْ
سليمةٍ من أيِّ تقصيرٍ بها ... أو شُبهةٍ أو اختلافٍ أو سُهَا
وأيُّ شيءٍ يُستجَدُّ أو عرَضْ ... ففي بلاغِنا نجاةٌ من مرَضْ
واعلمْ بأن الأصلَ في اختيارِ ... لأرخصِ الأثمانِ في الأسعارِ
إلَّا إذا تمَّ اختيارُ المرتفِعْ ... فالواجبُ الإيضاحُ حتى نقتنِعْ
وما يهُمُّنا بكلِ جدٍّ ... ألَّا يُرى بالعكسِ أيُّ ضدِّ
أو اختلافٍ كان أو تلاعُبِ ... وليسلمِ الخيرَ من الثعالبِ
وإن يُرى لأي جنبٍ مائلَةْ ... فسوفَ نعرضُهُ على المُساءلَةْ

خامسًا: الضوابط العامة المتعلقة بالمراسلات:

إذا الملفُ للنشاطِ مُكتمِلْ ... فذاكَ لا يعني بأنهُ قُبِلْ
بل خاضعٌ للفحصِ والدراسةْ ... لكلِّ شيءٍ واردٍ قياسَهْ
قد نطلبُ التبديلَ والتعديلا ... فلازمٌ عند الجهاتِ قيلا
في مُدةٍ محسوبةٍ من العددْ ... فوافِنا بها لكي لا يُبتَعَدْ
من حقِّنا الطوافُ والزيارةْ ... كي نعرفَ المشروعَ معْ آثارَهْ
أو نوكلُ الأمرَ إلى مُحقِّقِ ... وذاك فعلٌ في العقودِ منطقي
وكلُ ما يختصُ بالمُتابعَةْ ... فحقُّهُ البريدُ فيه تابعَهْ
أو إن أردتَ تابعِ المنظومةْ ... هذي وسائلٌ تُرى معلومةْ
في غيرِها تابعْ ولا تُسمِّيْ ... إذْ لا يُعدُّ الأمرُ فيها رسميْ
واعلمْ بأننا هنا سنعتذرْ ... عن أيِّ مشروعٍ له منْحٌ قُدِرْ
إذْ لا قبولَ عندنا إلا لمنْ ... مشروعُهُ لم يلقَ بعدُ من تبَنْ
وبعد الاكتمالِ والتمامِ ... لأي مشروعٍ نراه سامي
قد حقَّقَ الضوابطَ الموثَّقَةْ ... وصارَ فيه كلُّ شيءٍ ذو ثقةْ
فحينها سيصدرُ القرارُ ... في واحدٍ من أربعٍ مُختارُ
دعمٌ له بمبلغٍ أو اعتذارْ ... وربما تسويقهُ على غرارْ
وقد يكونُ حقُّه كلاهما ... دعمٌ وتسويقٌ له يراهما

خاتمة:

فهذه الأبيات فيها شاملة ... وقد حرصت أن تكونَ كاملةْ
أرجو بها التوفيقَ والسدادا ... وأن تكونَ سندًا وزادا
وأن يجازيني بها إلهيْ ... خيرًا أراه دائمًا تُجاهيْ
وفي ختام قولنا ونظْمِه ... صلاتُنا على الحبيبِ باسمِه
وصاحبُ اللواء والوسيلةْ ... وسيدٌ حُقَّتْ له الفضيلةْ

المدير العام يكرّم المبدع محمد علي

■ المدير العام مكرمًا د. محمد علي

كرم المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط الاختصاصي بوحدة دراسة المشاريع د. محمد علي السبأ تقديرًا لإبداعه في نظم الضوابط العامة لاستقبال مقترحات المشاريع في قالب شعري يشرح للجهة الخارجية طالبة المنح شروط طلب المنح وعناصره الأساسية التي تؤهل الطلب للقبول والدراسة.

ومن جانبها، أشادت القيادة التنفيذية للهيئة بهذه المبادرة الرائعة، التي تعكس حب مؤلفها لعمله واستيعابه له وإلمامه بتفاصيله إلى حد أنه أنشده شعرًا، وتغنى به نظمًا، رغم حداثة التحاقه بهذه الوحدة.

وبدوره توجه مدير إدارة تطوير المشاريع م. سامي زين العابدين بالشكر للمدير العام على ما وصفها بالمبادرة المهنية والانسانية الرائعة التي تمثلت في تكريم مؤلف المنظومة الشعرية، وما عكسته من تحفيز لفريق العمل.

الهيئة الخيرية أقرت حُزمة مشاريع توعوية وتدريبية جديدة في 7 دول

برامج الثقافة الإسلامية الوسطية... تأهيل وتنوير وتعزيز القيم الإيجابية والإسلامية في خدمة المجتمعات

أحسنت الهيئة الخيرية صنعًا بتبنيها مسارًا استراتيجيًا بناءً يهدف إلى نشر الثقافة الإسلامية الوسطية وتكريس قيم التسامح الإسلامي، وتعزيز الصورة الحقيقية للإسلام، ومكافحة ظواهر الغلو والتطرف عبر دعم البرامج والمشاريع الثقافية والتوعوية والتأهيلية.

ضمن منظومة واعدة ومتطورة للمنح، درجت الهيئة على استقبال الكثير من الدراسات من المراكز والجمعيات الإسلامية في شتى أنحاء العالم؛ حيث لا تختزل جهدًا في تقييمها ودراستها والتعاطي معها بمسؤولية عالية، وإقرارها حال استيفائها جميع ضوابط الجدوى وشروطها المطلوبة.

■ جانب من حفل تكريم الطالبات السوريات الحافظات لكتاب الله

وتنطلق الهيئة في تقديم الدعم لهذه المشاريع من إيمانها بأهمية هذه الجهود في ترسيخ قواعد السلم المجتمعي، وما تفضي إليه من تحقيق التنمية والازدهار، وتوجيه الناس صوب البناء والإنتاج والعطاء، وتعظيم الجهود والقدرات في خدمة المجتمعات.

ويلقي هذا التقرير الضوء على حُزمة جديدة من المشروعات الثقافية التي أقرتها الهيئة الخيرية بغرض دعم برامج الثقافة الإسلامية الوسطية في الإكوادور وكولومبيا وبريطانيا وهولندا وتركيا واليمن وفلسطين، انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية التي تهدف في إحدى نقاط تركيزها إلى نشر الثقافة

■ من أنشطة جمعية أمانة معاذ الخيرية

"كفالة دعاة في الإكوادور وطلبة في هولندا وتأهيل أئمة في بريطانيا وزيارات تعريفية بالإسلام في جامعات كولومبيا

■ ■ ■

مواجهة الظواهر المجتمعية السلبية الناجمة عن حركة اللجوء السوري والتسرب من التعليم ببرامج تربوية وتعليمية وتثقيفية"

"دعم طباعة وتوزيع كتاب «محمد صلى اللّه عليه وسلم والحضارة» على النخب والمشاهير والقياديين ورجال الأعمال"

الإسلامية الوسطية التي تعزز القيم الإيجابية والتطوعية في المجتمعات، وتسهم في انحسار ظواهر الغلو والتشدد، وتمكن الأجيال الصاعدة ثقافيًا حتى يضطلعوا بأدوار إيجابية في مجتمعاتهم.

كفالة دعاة الإكوادور

على ضفاف الساحل الشمالي الغربي لقارة أمريكا الجنوبية، وفي أحضان غابات الأمازون الكثيفة، تقع جمهورية الإكوادور، وفي عاصمتها كيتو ينشط المركز الإسلامي الثقافي «مسجد خالد بن الوليد» الذي يُمثل المسلمين رسميًا؛ لإظهار الصورة الحقيقية للدين الإسلامي، والتعريف بوسطيته، وتعليم اللغة العربية، وترجمة الكتب والموسوعات الإسلامية من اللغتين العربية والإنجليزية إلى اللغة الإسبانية التي يتحدَّث بها أهل الإكوادور.

وإسهامًا منها في ربط المسلمين والراغبين في التعرف على الإسلام بمصادره وأصوله، جددت الهيئة الخيرية كفالة بعض الدعاة لمواصلة دورهم في التعريف بالدين الإسلامي، ووسطيته، وإبراز سماحته مع غير المسلمين، والحفاظ على هوية الجالية المسلمة.

وافتتح مسجد خالد بن الوليد في عام 1991م ليكون أول منظمة إسلامية تعترف بها الحكومة، ويُسمح لها بممارسة أنشطة ثقافية واجتماعية وتعليمية في الإكوادور من أجل توعية المسلمين عبر إلقاء الدروس والخطب وتنظيم المحاضرات الدينيّة والندوات التي تحظى بإقبالهم، خاصّة خلال شهر رمضان.

ويشكل المسجد ملتقى لأبناء الجالية المسلمة ومقرًا لإقامة موائد الإفطار الجماعي، وتوزيع المساعدات على المسلمين، وحاضنة للنساء لتقوية صلتهن بالإسلام، والحفاظ على هويّتهن وهويّة أبنائهن.

ويبذل المركز الإسلامي قصارى جهده في بيان حقيقة الإسلام، والرد على الشبهات المثارة حوله، ودحض الصورة المشوهة التي تبثها بعض قنوات الإعلام الغربي.

ويتمتع المسلمون في الإكوادور بحرية ممارسة شعائر دينهم، حيث ينص الدستور على ممارسة الحرية الدينية، وفي هذا الإطار يحرص المسلمون على عقد الندوات والمحاضرات التي تُبرز سماحة الإسلام وتعايشه مع الآخر، ورفضه لكل صور التطرف والإرهاب.

كفالة الحفاظ في هولندا

من الإكوادور إلى هولندا، حيث تبنت الهيئة مشروعًا ثقافيًا جديدًا يرمي إلى تعليم 60 طالبًا من أبناء الجالية المسلمة القرآن الكريم واللغة العربية والآداب الإسلامية بوصفها ركائز أساسية لإكساب أبناء الجالية المسلمة المعارف التي تمكنهم من توثيق ارتباطهم بالقيم الحضارية للإسلام.

ولهذا المشروع الذي تدعمه الهيئة بالتعاون مع المعهد الإسلامي «دار الهدى» للتربية والتعليم في إمستردام تحت شعار «قرآني هويتي» على مدى 11 شهرًا دور كبير في إثراء أوقات أبناء المسلمين على اختلاف مستوياتهم الثقافية ومراحلهم العمرية، وتثبيت المهتدين الجدد، والحفاظ على استدامة البيئة التربوية والتعليمية للجالية المسلمة.

كما يسهم في تحفيز أبناء الجالية المسلمة على الالتزام بدينهم، والاهتمام بكتاب الله - حفظًا وفهمًا وتطبيقًا - وتعلم تلاوته بمنهجية صحيحة من خلال التلقين والمشافهة، وغرس القيم القرآنية في نفوسهم، وتربيتهم على تعاليمه

■ مركز خالد بن الوليد يستقبل طلبة المدارس والجامعات للتعريف بالإسلام

وآدابه السامية، وخلق أجواء من التنافس الإيجابي بين المتعلمين.

تأهيل الأئمة في بريطانيا

مواكبة لمتطلبات الجالية الإسلامية في مدينة برمنجهام، أقرت الهيئة الخيرية مشروع تأهيل 25 إمامًا وخطيبًا والذي يهدف إلى تعزيز سمات الشخصية الإسلامية وقيمها وأخلاقياتها الوسطية بالتعاون مع أمانة معاذ الخيرية.

وينطلق مشروع التأهيل من برنامج متكامل يتوافق مع متطلبات العصر، ويهدف إلى تطوير قدرات الأئمة ومعارفهم ومهاراتهم، ليتمكنوا من إقامة الشعائر التعبدية وخطب الجمعة وقيادة برامج تعليم العلوم الشرعية، وإنفاذ برامج توعوية وثقافية في قضايا الصحة والتعليم والأسرة والاقتصاد والتطوع وتقديم الفتاوى في مجالات العبادات والمعاملات اليومية.

وتعنى هذه النخبة من الأئمة والخطباء بتقديم الاستشارات للأفراد والأسر فيما يتعلق بشؤون حياتهم وسبل التغلب على المشكلات التي تواجههم، والإسهام في إصلاح ذات البين، وتعزيز التلاحم والتعاون بين سكان حي المسجد من المسلمين وغيرهم، والتعريف بالإسلام لغير المسلمين والإسهام في تكوين ثقافة مجتمعية صحيحة عن وسطية الإسلام.

ويحتاج الأئمة والخطباء في بريطانيا إلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم ليتمكنوا من التأثير الإيجابي في المجتمع، والتجديد في أساليب نشر الثقافة الإسلامية ومواكبة العصر، والتعامل مع المساجد والمراكز الإسلامية وفق قوانين البلاد حرصًا على استدامتها في أداء رسالتها القيمية والأخلاقية.

ونتيجة للدور الفاعل للمساجد، وما يتصل بها من خدمات تتجلى الحاجة الدائمة إلى تطوير قدرات الأئمة والخطباء وتنمية معارفهم ومهاراتهم حتى يتمكنوا من توجيه المسلمين وترشيد أدائهم في جميع مجالات الحياة، لاسيما بعد أن تعددت أدوار هم وتنوعت حتى أصبحوا قادة مجتمعيين.

ويعد هذا المشروع تجسيدًا عمليًا للهدف الاستراتيجي للهيئة الخاص بنشر الثقافة الإسلامية الوسطية وترجمة واقعية لمبادرة بصائر لتأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية الوسطية، كونه برنامجًا منهجيًا متكاملًا يجمع بين اكتساب المعارف النظرية والمهارات العملية التي تستهدف فئة مهمة من قادة المجتمع المناط بهم أدوار متعددة في نشر الثقافة الإسلامية.

برنامج تعريفي في كولومبيا

وتنويرًا لطلبة الجامعات والمدارس في كولومبيا، وافقت الهيئة على إطلاق برنامج تعريفي بالإسلام بالتعاون مع المركز الإسلامي «مسجد السلام»، ويستهدف أكثر من 8000 مستفيد من خلال تنظيم لقاءات مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتعليم المهتدين الجدد مبادئ الإسلام، وانتخاب مجموعة لتأهيلهم للتعريف بالقيام بمسؤوليات الدعوة والتعليم.

"رعاية الأيتام وتنشئتهم على القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية ووقايتهم من استقطابات الأفكار المنحرفة"

وفي ظل الجو الإيجابي تجاه الإسلام في كولومبيا، يحرص المركز الإسلامي على الوصول برسالة الإسلام إلى كل فئات المجتمع والتعريف بثقافته ومبادئه العقيدية والتعبدية والسلوكية، وخصوصًا في أوساط المعلمين والطلبة من أجل بناء جيل جديد يعرف الإسلام بصورته الصحيحة، واختيار نخبة من نجباء المهتدين الجدد وتأهيلهم للدعوة والتعليم.

ويركز محتوى خطاب التعريف بالإسلام على الأصول الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة والتعريف بأركان الإسلام والإيمان والرد على الأسئلة الشائعة وبيان دور المرأة في الإسلام، وحماية الإسلام للأسرة وغيرها.

ويشكل الوضع القانوني الجيد للمراكز الإسلامية فرصة لتعريف الناس بالإسلام في كولومبيا في ظل مؤشرات عن إقبال الناس على ذلك، والتشابه بين الثقافة العربية ونظيرتها اللاتينية.

ومن التحديات قلة الدعاة المؤهلين، وضعف إلمامهم بقواعد اللغة العربية وهو ما يشكل عائقًا من دون طلب الاستزادة العلمية والتواصل مع علماء العرب والمسلمين، فضلًا عن انشغالهم بأعمالهم اليومية وعدم تفرغهم.

ودخل الإسلام كولومبيا في القرن الـ 15 كما ذكر المسعودي في كتابة مروج الذهب مع العبيد الذين جلبوا من شمال وشرق أفريقيا، وازداد عدد المسلمين المهاجرين إليها بعد الحرب العالمية الثانية، وكان معظمهم من بلاد الشام مثل فلسطين ولبنان، ويعمل غالب هؤلاء في التجارة، ويشكلون النسبة الكبيرة من المسلمين، ويبلغ عدد المسلمين نحو عشرة آلاف مسلم بنسبة 02. % من إجمالي عدد السكان، وتعيش غالبية الجالية المسلمة في العاصمة بوجوتا وميكاو وبرنكيا وكالي.

رعاية الطلبة السوريين

وفي ظل الظواهر المجتمعية السلبية الناجمة عن حركة اللجوء السوري، تأتي أهمية مشروع كفالة 2400 طالبًا سوريًا بالتعاون مع جمعية همة الشبابية بوصفه رافدًا أساسيًا في الحفاظ على الشباب وحمايته من شرك الانفلات الأخلاقي عبر تعليمه القرآن الكريم تلاوة وتجويدًا وحفظًا وتفسيرًا، وإتاحة الفرصة أمامه لتعلم اللغة العربية.

■ أحد برامج جمعية عطاء للإغاثة والتنمية بالشراكة مع الهيئة

■ أحد برامج مشروع كفالة الأيتام في فلسطين

ويسعى هذا المشروع إلى توفير البيئة الملائمة والمنهج المناسب والأسلوب الأمثل لتعليم القرآن الكريم لطلبة الحلقات القرآنية من أبناء اللاجئين السوريين في المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية والجامعية، فضلًا عن رفع كفاءة الكادر الإشرافي والتعليمي عبر دورات تدريبية وتأهيلية مكثفة.

وتحفيزًا للمتعلمين، يصاحب المشروع مجموعة من البرامج التربوية والأنشطة والمخيمات القرآنية التي تنمي جوانب الشخصية، وتكسبها القدرة على العطاء، والانخراط في أنشطة تطوعية من أجل خدمة المجتمع.

الدعم النفسي والاجتماعي

وفي سياق دعمها الإنساني والتنموي للمهجّرين السوريين، جددت الهيئة كفالة طلبة مركز من أجل أمة بإشراف جمعية عطاء للإغاثة والتنمية، ويهدف إلى بناء جيل من الشباب من خلال دروس وحلقات تعليمية لـ 750 طالبًا وطالبة، بهدف تقديم الدعم النفسي والاجتماعي وتكريس الفكر الإسلامي المعتدل المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية ضمن مركز يقوم عليه متخصصون في مدينة أنطاكيا بالجنوب التركي.

ويحرص «مركز من أجل أمة» على إعادة الطلبة السوريين المتسربين إلى مقاعد الدراسة، ودمجهم في العملية التعليمية والأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية، وتكريس تعليم اللغة العربية، ومبادئ الدين الحنيف.

تأهيل شباب اليمن

إسهامًا في تنوير المجتمع اليمني بتعاليم الإسلام الوسطية السمحة، ونشر ثقافة التآلف والسلام، جاء برنامج تعليم القرآن الكريم الذي أقرته الهيئة الخيرية من أجل تربية 364 طالبًا وطالبة على الأخلاق والقيم الإسلامية، والحفاظ على هويتهم، وإنتاج جيل صالح وفاعل في خدمة المجتمع.

ووفق دراسة هذا المشروع، تمثل القيم الإيجابية في القرآن الكريم مصدر إلهام لإصلاح واقع الشباب وتوجيههم نحو امتلاك القيم والأدوات التي تعينهم على مواجهة التحديات التي أفرزتها الأزمة اليمنية، وأصبحت تهدد مستقبلهم وتستهدف هويتهم.

ولهذا ينشد المشروع تعميق الأخلاق الإسلامية، وما يتطلبه ذلك من تعزيز الربط بين القول، والعمل، والقيمة، والسلوك، وبناء مفهوم الشخص القوي الأمين، في ظل ما تشكله الأخلاق الإسلامية من قاسم مشترك في مختلف أوجه الحياة.

وفي السياق نفسه، أقرت الهيئة برنامجًا ثقافيًا لتوعية أبناء المجتمع اليمني في مدن إب وتعز وحضر موت وعدن من خلال الندوات والمحاضرات والدروس

"نشر الثقافة الإسلامية الوسطية مسار استراتيجي للهيئة الخيرية في تمكين الإنسان ثقافيًا وتأهيله لأدوار إيجابية في مجتمعه

■ ■ ■

برامج للتوعية وبناء القدوات في مواجهة تحديات الأزمة واستهداف الهوية والأفكار الدخيلة على قيم المجتمع"

والدورات التعليمية والتربوية التي تتبنى صورة ذهنية صحيحة عن الإسلام، وتسهم في تعليم المسلمين أمور دينهم ودنياهم.

وينبثق هذا المشروع من مبادرة «واعي» الاستراتيجية التي تسعى لنشر الثقافة الإسلامية الوسطية، إذ يعد مشروع كفالة المعرفين بالثقافة الإسلامية من معلمين ودعاة من المشاريع الاستراتيجية التي تعمق نشر وسطية الثقافة الإسلامية وتحقيق قيم الترابط المجتمع وتحد من انتشار أفكار الغلو والتطرف والانحراف.

ويعمق المشروع استراتيجية العلاقة بين الهيئة الخيرية وجمعية الحكمة اليمانية الخيرية في التعاون على نشر القيم الأخلاقية وترسيخ وسطية الثقافة الإسلامية وبث روح الوئام والسلام في أوساط المجتمع اليمني، وإزالة الشبهات حول الإسلام وتشريعاته، ومواجهة الثقافات والأفكار الدخيلة على قيم المجتمع اليمني، وبناء القدوات المجتمعية.

الرسول والحضارة

وتدعم الهيئة الخيرية مشروع طباعة وتوزيع كتاب «محمد صلى الله عليه وسلم والحضارة» بالتعاون مع جمعية سلسبيل الخيرية في الكويت، والكتاب يعرف بنبي الإسلام وتعاليمه الشريفة التي تشكل المقومات الأخلاقية للحضارة الإسلامية، وهو امتداد لدليل الجيب المصور للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي نشر في الكويت وترجم لأكثر من 20 لغة خلال العقد الماضي.

ويخاطب الكتاب الذي يقع في 292 صفحة النخب والمشاهير والسفراء والقياديين ورجال الأعمال وكبار الشخصيات، ومن المقرر أن يوزع في المتاحف والمعارض الكبرى والأنشطة العالمية، ويبرز مزايا الإسلام ويعمق احترام النبي صلى الله عليه وسلم، ويلقي الضوء على إنجازات الحضارة الإسلامية وما قدمته للبشرية.

ويقدم الكتاب شهادات منصفة للمشاهير من المفكرين غير المسلمين بحق النبي صلى الله عليه وسلم، ويُعرف به وبشمائله وسيرته وتعاليمه في مجالات حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة وتكريم المرأة ومختلف التعاملات الاجتماعية.

ويخصص فصلًا للتعريف بنبوته صلى الله عليه وسلم، وارتباطه بأنبياء الله ورسالة إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام، ويفرد فصلًا آخر للتعريف بالقرآن الكريم وأوجه الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ويختتم بفصل ثالث عن الحضارة الإسلامية وعلماء المسلمين وفنون الخطوط والعمارة الإسلامية في مختلف أنحاء العالم.

وتكمن أهمية الكتاب في شمولية عرضه المبوب والمصور لتعاليم الإسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف مناحي الحياة بشكل موثق يعكس وسطية

■ المعهد الإسلامي في أمستردام يحيي إحدى المناسبات الإسلامية

الإسلام ورسالته التي كانت هدية للبشرية وحضارة ارتقت بأخلاق المجتمعات وتعاملاتها، كما كانت سببًا في تطور العلوم والفنون والعمارة ونقطة تحول في تاريخ البشرية.

رعاية أيتام فلسطين

وتتواصل جهود الهيئة في دعم البرامج التربوية والثقافية والسلوكية للأيتام الفلسطينيين في قاعة الراحل علي صالح اللهيب - رحمه الله - بالتعاون مع جمعية وفا للتنمية وبناء القدرات.

ويهدف البرنامج إلى رعاية الأيتام الفلسطينيين تربويًا ومهاريًا وإدماجهم في المجتمع وتنشئتهم على القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية والسلوكيات الحسنة ووقايتهم من حالة الاستقطاب من جانب أصحاب الأفكار المنحرفة.

ويأتي هذا المشروع امتدادًا لمشروع شراء وتجهيز قاعة علي صالح اللهيب - رحمه الله - للرعاية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، لما يعنيه هذا المشروع من إحداث تغيير إيجابي مجتمعي في فهم ونشر مبادئ الإسلام وأخلاقياته وحضارته؛ والارتقاء بوعي الأيتام، وانخراطهم في برنامج متعدد الفعاليات والأنشطة على مدار عام كامل.

ومن المخطط أن يستفيد من هذا المشروع 252 يتيمًا ويتيمة من المكفولين لدى الهيئة الخيرية في الضفة الغربية والقدس تربويًا وعلميًا وثقافيًا وترفيهيًا وإبداعيًا من خلال برامج مسابقات ثقافية وعلمية، ورحلات ترفيهية واستكشافية، وأيام، وورش فنية، ودورات مهارات الحياة الأساسية، وريادة الأعمال للیافعين، والخط العربي وتحسين الكتابة، وفنون الخطابة، والإلقاء، والإنشاد.

وفي ظل تزايد تأثيرات العولمة والتطور الهائل للمعرفة في العصر الحاضر على مختلف مجالات الحياة، والتطور التكنولوجي لعالم المعرفة مما دفع بكثير من دول العالم بتطوير وسائل وبرامج تربية الأطفال وتنشئتهم بما يتواكب مع التطورات الحديثة وتضمن حقوق الطفولة المبكرة التي يسعون لتحقيقها.

ووفق دراسة الجدوى، تقضي الحاجة بإعادة النظر في العملية التقليدية لتربية الأطفال وتنشئتهم وعمل برامج وأنشطة متنوعة مواكبة لهذا التغيير والتطوير، وفي ضوء معطيات المنهج الإسلامي، والإفادة المثلى من التطورات العلمية الحديثة ووسائلها المتنوعة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة تتبادل التأثيرات والأحداث والتطورات في مجال تربية الأطفال بصورة عامة والأيتام بصورة خاصة.

وفي إطار رؤيتها الاستراتيجية الداعمة لمشاريع التمكين العلمي والثقافي والاقتصادي، ترعى الهيئة آلاف الأيتام وتعمل على إكسابهم المعارف والعلوم والقيم التي تؤهلهم للمستقبل.

15 عامًا على حصار غزة... المأساة الإنسانية مستمرة

أصدرت منظمة «أوكسفام» البريطانية مؤخرًا تقريرًا تستهجن فيه استمرار حصار غزة للعام الـ 15 على التوالي، من دون وجود حل في الأفق يُنهي مأساة أبناء القطاع.

وسبق «أوكسفام» عدد من المنظمات الدولية الإنسانية، والحقوقية، التي أعلنت انضمامها إلى حملة المجتمع المدني #OpenUp Gaza15، التي انطلقت لإدانة المأساة الإنسانية المستمرة منذ سنوات طويلة على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

■ بقلم: د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين

ووصّفت بيانات المنظمات الحالةَ الإنسانية في غزة في ظل الحصار، واستعرضتها بشكل وافٍ ومستفيض، ويمكن لنا أن نقتبس من بياناتها جانبًا من حجم التداعيات الكارثية التي خلّفها الحصار الجائر على غزة، والذي ينهش جسد القطاع منذ 15 عامًا.

وتفيد «أوكسفام» في بيانها بأنه «لا يوجد حتى الآن سياسة جماعية مستدامة أو إرادة لحل قضية الحصار على غزة، على الرغم من جهود بذلتها الأمم المتحدة من أجل تقديم الدعم الإنساني لأكثر من مليوني فلسطيني محاصر في القطاع».

وقالت غابرييلا بوشر، المديرة التنفيذية لمنظمة أوكسفام الدولية: «لقد أصبحت جهود الإغاثة الإنسانية لفترة طويلة نوعًا من العملية الدائمة، وقد وجدنا أنفسنا مجبرين بشكل جماعي على أن نكون عوامل تمكين فعلية لسجن في الهواء الطلق».

وأضافت بوشر: «هناك سبعة من كل عشرة أشخاص في غزة يعتمدون على المساعدات»، مشيرةً إلى أن هذا الأمر يجب أن يتغير، وطالبت الأمين العام للأمم المتحدة شخصيًا بجعل الرفع الفوري للحصار عن غزة أولوية.

وتابعت: «علينا أن نوقف مأساة غزة من الاستمرار في استنزاف كل فرحة وتطلعات شبابها، فمن الضروري أن نساعد الجيل المقبل حتى لا يضيع بسبب الحصار، لاسيما أن أكثر من 800 ألف شاب فلسطيني أمضوا حياتهم كلها محاصرين داخل غزة، ولم يعرفوا أي شيء آخر غير ما عايشوه من ظروف الحصار».

وذكرت أن «ثلثي الشباب يواجهون احتمال البطالة، والأمر أسوأ بالنسبة للفتيات، حيث إن أربعاً من كل خمس لن يجدن عملاً مدفوع الأجر»، مبينةً أن «في غزة أحد أعلى معدلات البطالة في العالم».

ومن جهته، أكد شين ستيفنسون، المدير القُطري لمنظمة أوكسفام في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، أن «معظم القيود المفروضة مدفوعة بالسياسة لا الأمن، بينما تتم معاقبة العائلات الفلسطينية في غزة بشكل جماعي وغير قانوني».

وضرب ستيفنسون مثلًا على ذلك بقوله: إن إسرائيل تحظر تصدير معجون التمر والبسكويت والبطاطس المقلية، كما منعت بيانات الهاتف 4G و3G، ولا تتوفر خدمات PayPal، مؤكداً أن سياسة الاحتلال خلقت من غزة «مكانًا لا يُتوقع فيه أن يزدهر الشاب ويجد السعادة».

ولفتت المنظمة الإنسانية الدولية إلى أن «97% من المياه المنقولة بالأنابيب في غزة غير صالحة للشرب، بينما عملية إمداد الكهرباء للأهالي مقيدة بـ 12 ساعة في اليوم».

ومن خلال التجربة التاريخية لقوافل «أميال من الابتسامات» في العمل الإغاثي والتنموي من أجل قطاع غزة، استطعنا معايشة معاناة أهالي القطاع عن كثب، واستخلصنا على إثرها العديد من النتائج والدروس في آن واحد، لاسيما أن القوافل باعتبارها من أنجح تجارب الحملات الإغاثية والتضامنية لغزة، تمكنت، بحمد الله، من الوصول إلى القطاع أكثر من مرة على مدى سنوات الحصار الطويلة.

> **"أكثر من 800 ألف شاب فلسطيني أمضوا حياتهم محاصرين داخل القطاع وفق منظمة «أوكسفام»**
>
> ■ ■ ■
>
> **80% من الفلسطينيين يعيشون على المساعدات الإنسانية و64% يعانون انعدام الأمن الغذائي"**

ولم تتح لنا هذه التجربة في الوقت ذاته أن نرسم ملامح الحالة المعيشة فحسب، بل عاينا الاحتياجات أولاً بأول، ونستشعر معها تقديم ما يلزم لإدارة الأزمة الإنسانية، في وقت تعذرت معه الحلول، بفعل العامل السياسي الذي تجاوز وتسيّد كل المجالات، ومن ضمنها الإنسانية.

ولم ندع خلال سنوات الحصار بابًا إلا طرقناه من أجل إنهاء هذه المأساة الإنسانية، والتخفيف من معاناة الغزيين تحت الحصار، ليس فقط من خلال الجهود الإغاثية والتضامنية فحسب، بل عبر المطالبات والمناشدات والدعوات لمختلف المستويات، السياسية والدبلوماسية الدولية بإيجاد حل يضع حدًا للمعاناة الإنسانية لأهالي غزة.

ومع اشتداد سعير الحصار، ناشدنا مرارًا وتكرارًا المجتمع الدولي بهدف الضغط على دولة الاحتلال من أجل فتح المعابر مع قطاع غزة، وذلك لمنع حدوث كارثة إنسانية، حيث أكدنا أن استمرار إغلاق المعابر يعني تعطل عجلة الاقتصاد، والذي بدوره يعني توقف آلاف العاملين عن العمل، وانضمامهم إلى طابور البطالة الذي يعد الأكبر بالنسبة لعدد السكان، على مستوى العالم، مما سيخلق

أزمات اجتماعية وإنسانية لا يمكن التنبؤ بحجمها وتداعياتها على العائلات في القطاع المحاصر.

وجددت «أوكسفام» شكواها من أن «جهودها الإنسانية والتنموية في غزة تتعرض لتقويض مستمر بسبب القيود الإسرائيلية الخانقة على الخدمات وحركة الموارد والأفراد».

وفي إطار حملة المجتمع المدني #OpenUp Gaza15 في الذكرى الـ 15 للحصار المشدد المفروض على غزة، استعرضت جمعية العون الطبي للفلسطينيين (ماب)، في تقرير مشترك مع مركز الميزان لحقوق الإنسان، الوضع المتردي الذي وصل إليه حال سكان القطاع، لاسيما في الجانب الصحي، مؤكدة «أنّ القيود الخانقة والهجمات العسكرية المتكررة قوّضت نظام الرعاية الصحية في قطاع غزة، وأدّت إلى حرمان المرضى من الوصول للخدمات الطبية الأساسية والكفيلة ربما بإنقاذ حياتهم».

وفي هذا الصدد، قالت مديرة «ماب» في غزة فكر شلتوت، إنّ إسرائيل تحرم الفلسطينيين في قطاع غزة منذ 15 عامًا من حقوقهم الأساسية في الصحة والكرامة، مضيفةً: «إننا نعيش في ظروف لا يمكن تحمُّلها، وفي ظل نظام صحي على وشك الانهيار»، مؤكدةً أن ذلك يفرض على المجتمع الدولي ممارسة الضغط على إسرائيل لإنهاء حصارها فوراً، لأنه «السبب الرئيس في الكارثة الصحية التي نواجهها دون أن ندرك لها نهاية».

وقد تنبهنا في «أميال من الابتسامات» مبكرًا لطبيعة احتياجات القطاع الصحي في غزة، وكان تركيز القوافل منصبًا على دعم هذا القطاع المهم والحيوي، الذي اعتبرناه أولوية وجّهنا صوبها بوصلتنا وجهودنا الإغاثية، وذلك نظراً لاحتياجاته الكبيرة، إذ قمنا بتسيير العديد من القوافل المحملة بكميات من المعدات والمستلزمات الطبية، والأدوية المفقودة في مستودعات وزارة الصحة، إضافة لسيارات الإسعاف، والكراسي المتحركة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من المواد الطبية.

ودعونا أكثر من مرة إلى التعامل بمسؤولية مع الواقع الصحي في قطاع غزة الذي يعاني نتيجة الحصار الإسرائيلي، والاعتداءات المتكررة للآلة العسكرية الصهيونية، كما أكدنا مرارًا أن أوضاع القطاع الصحي في غزة «خط أحمر»، وتمثل حالة استثنائية في المشهد المأساوي الذي يعانيه أبناء الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان، وشدّدنا على أن الدواء والعلاج حق مكتسب لأي إنسان، ولا يمكن حرمانه منه.

ويشير التقرير المشترك إلى أنّ الفلسطينيين في غزة يُحرمون من أساسيات الصحة، حيث يعتمد حوالي 80% منهم على المساعدات الإنسانية، ويواجه 64% منهم انعدام الأمن الغذائي، ويعاني 59% منهم الفقر، كما يُحرم نظام الرعاية الصحية في غزة من قدرته على الوفاء بحاجات السُّكّان بسبب النقص في المستلزمات الطبية والمعدات الأساسية وإمدادات الطاقة والكوادر المتخصصة.

وتشمل آثار الإغلاق والحصار مناحي مختلفة من نظام الرعاية الصحية، إذ تبلغ نسبة الأدوية الأساسية والمستهلكات الطبية المتوافرة بكمية لا تكفي إلا لأقل من شهر 40% و20% على التوالي، كما تحظر السلطات الإسرائيلية توريد المعدات والمكوّنات الطبية إلى غزة، وتمنع الطواقم الطبية من السفر للالتحاق بفرص التدريب في الخارج.

ووفق التقرير، يُضطر المرضى من غزة، في ظل هذا النقص، إلى تلقّي تحويلات طبية للمستشفيات في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، أو في الخارج؛ إلا أنه في عام 2021 تقدم أكثر من 15,000 مريض بطلبات للحصول على تصريح إسرائيلي للخروج من غزة بغرض تلقي العلاج، وقوبل 36% من هذه الطلبات إما بالرفض أو التأخير، أو انعدام الرد، وهو ما منعهم من تلقي العلاج الضروري لهم.

وشكّلت نداءات «أميال من الابتسامات» المبكرة، أول الأصوات التي ناشدت إنقاذ حياة المرضى في القطاع، لاسيما أننا كنا نشهد حالة التدهور غير المسبوقة للقطاع الصحي نتيجة استمرار الحصار، واعتداءات آلة الحرب الإسرائيلية المتكررة على غزة، ما أدى إلى وصول القطاع الصحي حدًا من الإنهاك لا يمكن تجاهله، حيث باتت مؤسساته غير قادرة على تقديم الخدمات الكافية والمناسبة للمواطنين.

■ 15 عامًا على حصار غزة وسط معاناة إنسانية متفاقمة

"منظمات دولية إنسانية وحقوقية ترصد المأساة وتطالب برفع الحصار عن أكثر من مليوني فلسطيني

■ ■ ■

ثلثا شباب غزة يعانون البطالة و7 من كل 10 أشخاص يعتمدون على المساعدات و97% من مياه الأنابيب غير صالحة للشرب

■ ■ ■

تقارير أممية: عدد أطفال غزة المصابين بأعراض «الاكتئاب والحزن والخوف» ارتفع من 55% إلى 80%"

وسبق ذلك، ما خلصت إليه منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي أكدت في بيان لها الأسبوع الماضي، أن «الحصار دمر الاقتصاد في غزة وساهم في تشتيت الناس»، معتبرةً أن الحصار «جزء من جريمتين ضد الإنسانية هما الفصل العنصري واضطهاد ملايين الفلسطينيين».

وبحسب تقرير المنظمة الحقوقية الدولية، فإن الحصار غير القانوني يحرم أكثر من مليوني ساكن من فرص تحسين حياتهم، سواء بالسفر لأغراض التجارة الخارجية أو الدراسة أو العلاج الطبي أو غيرها من الفرص، متهمةً إسرائيل بوضع سياسة رسمية للفصل بين غزة والضفة الغربية، على الرغم من الإجماع الدولي على أن هذين الجزءين من الأراضي الفلسطينية المحتلة يشكلان وحدة إقليمية واحدة.

وحمّلت «هيومان رايتس ووتش» إسرائيل المسؤولية عن سكان غزة، حيث يتوجب عليها أن توفر لهم الحقوق والحماية، وفقًا للقانون الإنساني الدولي، كقوة احتلال لها سيطرة كبيرة على جوانب الحياة في غزة، مبينةً أن «إسرائيل ملزمة باحترام حقوق الإنسان للفلسطينيين الذين يعيشون في غزة، بما في ذلك حقهم في حرية التنقل في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الخارج».

وفي السياق ذاته، كانت «أميال من الابتسامات» من أوائل مع وجّه النداءات لتدارك الآثار الكارثية المترتبة على الحصار وإغلاق المعابر مع الاحتلال، لا سيما أن نقص الغذاء والمتطلبات الأساسية للحياة لن يستثني كبيراً أو صغيراً في القطاع المحاصر.

وأكدنا أن المخاطر التي يشكلها الحصار ستشمل جميع الأحياء على أرض القطاع، خصوصًا أن الاحتلال يتحكم في وصول الطعام والشراب والدواء إلى أهالي غزة، وأن ممارساته تمثل إمعانًا في جريمة العقاب الجماعي، بل هي جريمة قتل جماعي مع سبق الإصرار، تجري أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.

وبدورها، حذرت منظمة «أنقذوا الأطفال» من أن 80% من أطفال قطاع غزة يعانون ضائقة نفسية، بحسب تقرير لها خلال الفترة الماضية، حيث أكد التقرير الصادر عن المنظمة ومقرها بريطانيا تحت عنوان «محاصرون»، أن الصحة النفسية للأطفال الفلسطينيين المقيمين في القطاع تتدهور.

وأوضح مدير المنظمة في الأراضي الفلسطينية، جيسون لي، أن «الأطفال الذين تحدثنا إليهم أثناء إعداد هذا التقرير وصفوا مشاعرهم بأنها حالة دائمة من الخوف والقلق والحزن»، مضيفاً أن هؤلاء الأطفال يعانون «عدم القدرة على النوم والتركيز، وينتظرون اندلاع جولة جديدة من العنف».

وأشار جيسون لي، في حديثه، إلى أن هناك أدلة مادية على محنتهم، مثل التبول اللاإرادي وفقدان القدرة على الكلام أو إكمال المهام الأساسية، مؤكدا أن هذه الأدلة «كانت مروعة ويجب أن تكون بمثابة جرس إنذار للمجتمع الدولي».

ولفت التقرير إلى أن عدد أطفال غزة الذين يشكون من أعراض «الاكتئاب والحزن والخوف» ارتفع من 55% إلى 80%.

إدانات المنظمات الإنسانية والحقوقية سالفة الذكر، لاستمرار الحصار على غزة للعام الـ 15 على التوالي، وما تكشفه من حقائق تشير إلى الأوضاع المأساوية التي وصل إليها الغزيون جراء الحصار الإسرائيلي المطبق عليهم، براً وبحراً وجواً، من المفترض أن تضع قضية معاناة أهالي غزة من جديد على سلّم أولويات المجتمع الدولي، أو على الأقل أن تنشّط ذاكرة هذا المجتمع بأن هناك من يئن متوجعاً بسبب الجوع والمرض تحت حصار، بات يشكل عقدة أخلاقية وإنسانية ستظل تلاحق المجتمع الدولي لتذكره بالهوّة الشاسعة بين ما يشرّعه من منظومة قوانين، وبين الممارسة والتطبيق لهذه القوانين على أرض الواقع.

وسبقت إدانات المتضامنين مع قطاع غزة الذين قدموا عبر قوافل «أميال من الابتسامات»، الكثير من الأصوات المنددة بالحصار الذي يشكل عقابًا جماعيًا ضد ما يزيد على مليوني إنسان، حيث عبّروا خلال زياراتهم لغزة عن ألمهم الكبير لاستمرار معاناة المحاصرين في القطاع، بينما يقف المجتمع الدولي وصنّاع القرار فيه موقف المتفرج أمام «المجزرة» و«المحرقة» الحقيقية بحق الإنسانية.

وشكّلت المشاركة في قوافل أميال من الابتسامات من جانب المئات من الوفود المتضامنة حالة فارقة لدى أغلبيتهم، بعد أن رفعت من درجة وعيهم بطبيعة ما آل إليه الحال في قطاع غزة بسبب الحصار المستمر لسنوات طويلة، إضافة لما خلفته آلة القتل والدمار من كوارث إنسانية واجتماعية واقتصادية وبيئية وغيرها، لا يزال القطاع وأهله يعيشون تداعياتها حتى اليوم.

كما تركت هذه المشاركة انطباعات ومشاعر مختلفة عبّر من خلالها المشاركون عن أحاسيس متنوعة في داخلهم كان أبرزها الرضا من الناحية النفسية والوجدانية باعتبار أن ما قاموا به واجب إنساني، والامتنان للمنظمين لإتاحتهم الفرصة لزيارة غزة وإقامة الفعاليات الشعبية والتضامنية مع المحاصرين، والتواصل مع أهالي القطاع.

وبعد 15 عامًا من الحصار والحروب على قطاع غزة، ستبقى أصوات آلاف الأطفال الأبرياء ممن قضوا دون ذنب اقترفوه، تطارد جلاديها في مناماتهم ويقظتهم، وتطلب من كل من يمتلك ضميرًا حيًا أن ينحاز لإنسانيته وينادي لها بالقصاص.

ومع استمرار المأساة الإنسانية في غزة لعامها الـ 15، فإننا نجدّد نداءاتنا من أجل العمل الجماعي من جانب الفعاليات والهيئات والمؤسسات، في مختلف أنحاء العالم لرفع الحصار عن غزة، وإنهاء معاناة طالت كثيراً لما يزيد على مليوني إنسان، وندعو في هذا الإطار إلى تفعيل أنشطة وآليات تهدف لكسر الحصار الجائر.

ومن بين دعواتنا ما نخص به إعادة تفعيل دور «تحالف أسطول الحرية» الذي كان له دور كبير في تسليط الضوء على معاناة الغزيين، ومعاودة التخطيط من أجل تسيير سفن قوافل بحرية جديدة لكسر الحصار بحراً، والدعوة موصولة لحملات أخرى كالحملة الأوروبية، واللجنة الدولية لكسر الحصار بهدف البدء في إطلاق أنشطة وفعاليات شعبية في المدن الأوروبية، كالمسيرات والأنشطة المختلفة الداعمة لأهالي القطاع المحاصر، والمطالبة بإنهاء الحصار الظالم على غزة.

وتظل الحاجة ماسّة إلى السماح باستئناف القوافل الإنسانية بالعبور إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، لاسيما بعد انتهاء الإجراءات الاحترازية التي فرضتها جائحة كورونا على مختلف الدول، فالواجب الإنساني يملي على الجميع التحرك، لإنهاء المأساة الإنسانية للقطاع في ظل ما يتعرض له من حصار غير أخلاقي، وغير قانوني، سجل الرقم القياسي كأطول حصار في التاريخ.

إماطة الأذى وجبر الخواطر

■ بقلم: أنفال الكندري
متطوعة في العمل الخيري

مما ربت فيَّ تلك الحانية إماطة الأذى بمفهومه الواسع، لما لذلك من أثر عظيم أجده في يومي قبل غدي، إماطة الأذى ليست مقصورة على ما يرمى في الطريق فحسب، بل بما يرمى على المسامع، فالكلمة كالسهم إن خرجت لا تعود إلى مكانها.

لقد لفتت بذلك انتباهي إلى جبر الخواطر، وما له من أثر في نفس المتحدث والمتلقي، عن الطيب والغيث في كلمات ربما تضع أحدهم على اليابسة بعد غرق، وربما تشعل الضوء في قلب أظلم من شدة اليأس، وربما تُعيد غائبًا وتثني عاصيًا، وتحرر روحًا قُيِّدت بوهم، وتحول من دون كارثة وشيكة الوقوع.

الخير في الكلمة كما هو في الكف، الخير في الحديث كما هو في العمل، فالكلمة الطيبة صدقة، والصدقة تدبّ الحياة في نفس متلقيها، وتثقل بالحسنة ميزان صاحبها، العطاء والخير والصدقة كالغيم الذي ينزل على القلب، وينصب فيه كما ينصب على الأرض اليابسة، فلك أن تميط الأذى عمن تحب وعمن لا تعرف، دون أن تتكلف عناء الطريق أو الترحال من أجل الفوز بالحسنة الطيبة.

ويكفيك أن تجبر خاطرًا، فيرفع اسمك في دعاء صادق لم تجتهد بترتيبه، لكنها كلمة صادقة وطيبة وجدت لك مكانًا في دعاء أحدهم لك.

إن الخير واسع المجالات، نجده في النصيحة والابتسامة والأعمال الطيبة، إنه في أبسط احتياجات من حولنا من أهلنا ومعارفنا حتى أبعد شخص عنا، في الإنصات والاحتواء والاهتمام، كما في الصدقة والعطاء والتعليم، الخير وارف ما أردنا، لك أن تبذل أسبابه، ولك أن تنقشه في قلب تحبه، فيبذل عنه، وعنك ما استطاع من جهد، لتُقاسمه خير ما عملته!

بهدف تحسين جودة حياتهم

مشروعان لدعم 29 أسرة فقيرة و48 صاحب محل تجاري في القدس

■ دعم المحلات التجارية في القدس

في إطار سياستها الداعمة لمشروعات التمكين الاقتصادي، اعتمدت الهيئة الخيرية في القدس الشريف مشروعي تمكين 29 أسرة فقيرة في القرى والتجمعات البدوية بمشروعات صغيرة، و48 شخصًا من أصحاب المحلات التجارية، بهدف تحسين جودة حياة هذه الفئات الضعيفة ضمن عملية تنموية مستدامة.

وجاء مشروع دعم القرويين بهدف الحد من مشكلتي البطالة والفقر للفئات المستهدفة من خلال توفير التمويل للمشروعات الصغيرة، وإعانتهم على توفير دخل ثابت عن طريق مشروعات الكسب الحلال، وتقديم نماذج عمل غير تقليدية في مجال تحسين جودة حياة الفئات المستهدفة، هذا إلى جانب تحسين عوائد مشاريعهم القائمة والمحافظة على استمراريتها.

ووفق دراسة جدوى أقرتها الهيئة لشريكتها جمعية وفا للتنمية وبناء القدرات الناشطة في فلسطين، أتي مشروع دعم أصحاب المحلات التجارية، وهم من الفئة الأكثر تضررًا في البلدة القديمة، حيث يمكنهم الدعم من الحصول على بضاعة أو أدوات والإسهام في إنعاش حركتهم التجارية، وتعزيز صمودهم في مواجهة تداعيات الإجراءات التي فرضتها جائحة كورونا، ونظيرتها التي فرضتها سلطات الاحتلال.

ويعاني أصحاب المحلات التجارية في البلدة القديمة جراء السياسات المنهجة للاحتلال التي تسعى لتهويد المدينة، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية السلبية التي خلفتها ومازالت جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية بشكل عام.

يشار إلى أن 90% من سكان البلدة القديمة في القدس عرب، وأن 77% هم مسلمون، وأن 10% فقط يهود، يعيش حوالي 35 ألف شخص؛ 25,367 في الحي المسلم، 4,249 في الحي المسيحي، 3,022 في الحي اليهودي، و2,205 في الحي الأرمني.

وتشير الإحصاءات إلى أن عدد الفلسطينيين في محافظة القدس يبلغ 31,821 نسمة أي يشكلون 7% من سكان المحافظة، و24%من أراضي البلدة القديمة هي بملكية الوقف الإسلامي، وتقدر بحوالي 210 دونمات، من ضمنها مساحة الحرم القدسي البالغة 144 دونمًا، و29% إضافية هي بملكية كنائس ومؤسسات دينية مسيحية وتقدر بـ 255 دونمًا، و27 %من أراضي البلدة القديمة هي بملكية عربية خاصة وتبلغ حوالى 235 دونمًا.

الابتكار الاجتماعي في العمل الخيري

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري

للابتكار دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة، لا سيما أنه يعنى بتحديد الاستراتيجيات وصياغة الأفكار ووضع الأنظمة، بهدف تطوير استجابة أي مؤسسة للاحتياجات الاجتماعية، وتنمية قدرتها على إيجاد حلول مستدامة للتحديات والمشكلات التي تواجه الفئات المستهدفة باستمرار وبطريقة أفضل من الحلول الموجودة.

ويُعد مفهوم الابتكار الاجتماعي من المفاهيم المعتمدة عالميًا في الوقت الراهن، حيث طُرح في كتابات شخصيات مثل بيتر دراكر ومايكل يونغ في الستينيات، وبدأ يظهر في الكتابات الفرنسية في السبعينيات، وتدريجيًا انتشر بقوة وأصبح من المصطلحات التي لها تأثير في أوروبا.

وقد أصبحت الحكومات تأخذ في اعتبارها الابتكار الاجتماعي في سياساتها، إلى جانب مؤسسات القطاع الخاص، والقطاع الثالث من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية وغيرها، وعلى سبيل المثال، يوجد لدى الحكومة الأمريكية ما يسمى بـ«صندوق الابتكار الاجتماعي»، والمعني بالشراكة مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والشركات.

واتجهت مؤسسات تعليمية عالمية لتقديم برامج ودورات ومناهج حول الابتكار الاجتماعي، لما له من أهمية مجتمعية كبيرة، فقد أطلقت كلية هارفارد للأعمال مبادرة المشاريع الاجتماعية عام 1993، وغيرها من الجامعات التي قدمت ولا تزال برامج قصيرة المدى في الابتكار الاجتماعي، ويقدم بعضها مثل مركز كامبريدج للابتكار الاجتماعي، وجامعة لندن، وغيرها مقررات للحصول على درجة الماجستير المتخصص في ريادة الأعمال الاجتماعي والابتكار.

وانتقل تدريجيًا المصطلح إلى الدول الآسيوية، والعربية، وتحول من مرحلة التنظير ليصبح ممارسة، وله رواده، وعلى رأسهم البروفيسور محمد يونس أستاذ الاقتصاد السابق في جامعة شيتاجونج إحدى الجامعات الكبرى في بنغلاديش، ومؤسس «بنك غرامين» وحاصل على جائزة نوبل للسلام عام 2006، مناصفةً مع البنك؛ نظرًا للجهود المبذولة في خلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد جاءت بداية فكرة «بنك غرامين» من تفاقم أوضاع الفقراء في بنغلاديش، حيث حاول إقناع البنك المركزي والبنوك التجارية بوضع نظام لإقراض الفقراء بدون ضمانات، وهو ما قوبل بالرفض بحجة أن الفقراء ليسوا أهلاً للإقراض، لكنه كان يرى عكس ذلك، واستطاع بعد ذلك إنشاء «بنك غرامين» في عام 1979 في بنغلاديش، لإقراض الفقراء بنظام القروض متناهية الصغر التي تساعدهم على القيام بأعمال بسيطة تُدر عليهم دخلاً معقولاً، فضلاً عن ممارسات عديدة ورواد كُثر في مجال الابتكار الاجتماعي، الذي كان تمهيدًا لإحداث تغيرات ملموسة في عدد من المجتمعات.

ومع النشاط الخيري والإنساني الدؤوب الذي تضطلع به المؤسسات الخيرية في عالمنا العربي والإسلامي، فإن الأمر يتطلب تعميق ثقافة الابتكار الاجتماعي في خططها ورؤاها الاستراتيجية، وتكثيف الدورات التدريبية التي ترتقي بموظفيها وتنمي قدراتهم على خلق طرق جديدة ومبتكرة وطرح حلول حول المشكلات الاجتماعية ذات الصلة، لا سيما بعد أن أثبتت التجارب نجاعة الأفكار والممارسات الخاصة بالابتكار الاجتماعي في دعم المؤسسات والمجتمعات التي اتخذتها ركيزة أساسية في أنشطتها.

الأكاديمي محسن الصالحي إلى رحمة الله

■ بقلم: د. خالد الشطي
رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني – فنار

غادر الحياة الدنيا أ.د. محسن الصالحي، ووارى الثرى جثمانه يوم 12 من ذي الحجة 1443هـ الموافق 11 من يوليو 2022م بعد صلاة العصر بمقبرة الصليبيخات، بعد حياة قضاها في العمل الدعوي والخيري والتطوعي والتعليمي، وكان مثالًا رائعًا للإنسان المثابر والإيجابي النافع لدينه وأمته ووطنه ومجتمعه وأهله وأصدقائه.

كان – رحمه الله – عضوًا في العديد من المؤسسات التطوعية والخيرية والتعليمية.

التقيته أثناء أزمة جائحة «كورونا» وطلب مني معلومات وإحصائيات لعمل بحث علمي أكاديمي عن جهود المؤسسات الخيرية والتطوعية أثناء الجائحة بالتعاون مع د. عبدالله إسماعيل الكندري رئيس جمعية المعلمين الأسبق، وبعد الانتهاء من البحث طلب تنظيم ندوة مع الجمعيات الخيرية من خلال اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية؛ للحديث عن البحث وتوصياته، ثم عرض عليّ بعد الندوة مُبادرًا كعادته، التعاون مع مركز فنار في أي بحث حول العمل الخيري بدولة الكويت، وظل متواصلًا معي حتى آخر أيام حياته.

وكانت معرفتي به منذ عام 1992 عندما زرته في أمريكا برفقة د. عبدالحميد البلالي أثناء زيارتنا للمراكز الإسلامية، حيث اتجه د. محسن الصالحي لدراسة الماجستير والدكتوراه بأمريكا رغم كبر سنه وانشغاله وارتباطاته العائلية، وكان نموذجًا لطالب العلم المجتهد، ومثالًا للطالب الحريص على خدمة الطلبة الخليجيين، وكان له دور بارز ومتميز في التطوع بالمراكز الإسلامية في الولايات التي درس فيها.

وبعد عودته من الدراسة أصبح أستاذًا جامعيًا، وتخرّج على يديه الكثير من أبناء الكويت وبناتها، وأصبح عضوًا في بعض الجمعيات الخيرية وداعمًا لها.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وجعل مرضه الذي تُوفي به سببًا لنيله الشهادة، وجبر قلوب أهله وأحبابه، وجمعهم معه في جنات النعيم.

وشكراً للجمعيات الخيرية التي نفّذت له مشاريع خيرية متنوعة لتكون في ميزانه.

في منطقة يغلب عليها الفقر المدقع

تأهيل مدرسة ثانوية بالهند لخدمة 1000 طالب

■ جانب من المدرسة الثانوية بمدينة محمد آباد

شرعت الهيئة الخيرية في إعادة تأهيل وترميم مدرسة ثانوية للبنين في الهند، من أجل تقديم الخدمات التعليمية لـ 1000 طالب في مدينة محمد آباد، بالتعاون مع جمعية الغزالي التعليمية والخيرية ومبادرة «كويت العطاء» التي يشرف عليها م. أحمد الهولي.

ووفق خطتها الاستراتيجية 2020 – 2024م تسعى الهيئة الخيرية إلى توفير فرص تعليمية تتسم بالجودة والتميز لأبناء الفئات الضعيفة، والعمل على تأهيل الطلبة وتمكينهم من خدمة مجتمعهم.

وتقع المدرسة التي تخدم نحو 10 آلاف مسلم على قطعة أرض وقفية مساحتها 3302 متر مربع، وتضم 25 فصلًا دراسيًا ومختبرًا للعلوم ومكاتب إدارية و16 دورة مياه وغيرها من المرافق، ويرعى العملية التعليمية 60 معلمًا وإداريًا.

وتعد المدرسة واحدة من أهم المشاريع التي تنشر نور العلم والمعرفة في المنطقة بالنظر إلى تدني نسبة التعليم فيها وشيوع الجهل، واشتغال الشباب بالمهن التي تعينهم على اكتساب قوت يومهم، واستمرار سيناريو تسرب الطلبة من المدرسة بسبب حالة الفقر المدقع التي تغلب على المنطقة وسكانها.

ويبلغ عدد المسلمين في الهند نحو 202 مليون مسلم، بنسبة 14,9% من إجمالي سكانها، حسب إحصائيات الأمم المتحدة الصادرة في أغسطس 2018م، ويعترف التقرير الحكومي عن واقع المسلمين في الهند بأنهم الأقل تعلمًا والأكثر فقرًا وبطالة مقارنة ببقية أقرانهم من مواطني دولتهم.

In the name of Late Amir Sheikh Sabah Al - Ahmad and support of His Heirs

Opening a 900 students school and a clinic for 15 thousand people in the Northern Syria

The International Islamic Charity Organization (IICO) inaugurated a primary school and a clinic to serve the displaced Syrians in the Sabah Al - Ahmad Charitable City in the northern Idlib countryside, with the support of the heirs of the late Amir Sheikh Sabah Al - Ahmad, may his soul rest in peace.

Sabah Al - Ahmad Primary School provides an educational service for 900 students, spread over 15 classrooms. In addition, the school included an 897 m2 inner courtyard, 12 toilets, 3 administrative offices, a prayer hall, and a library.

It took about 8 months to implement the school, which was built on an area of 1.800 m2, in collaboration with the Sham Al - Kher Humanitarian Association.

The late Amir Sheikh Sabah Al - Ahmad Al - Jaber Al - Sabah donated the construction of 300 houses during the second phase of the construction of housing units in the Sabah Al - Ahmad Charitable City. This donation constituted a good and a blessing for the project, which consists of 1,800 houses and many health and educational services and facilities, among others.

The problem of school dropout is a main problem encountered by the children of displaced Syrians, either because of the absence of educational services, or because school - age children are leaving the school compulsory for the labor market to help their families cope with the burdens of living.

In recognition of its responsibility, the Charitable Organization is keen to provide educational opportunities for the children of the afflicted areas, especially the displaced Syrians, due to the magnitude and length of their crisis, and based on its strategy that focuses in one of its axes on supporting education.

"The Charitable Organization is keen on providing educational opportunities to overcome the drop out of displaced Syrians students"

Sabah Al - Ahmad Medical Clinic

The Organization also opened "Sabah Al - Ahmad Medical Clinic" in the same city to serve 15,000 people, with the support of the heirs of the late Amir, may Allah have mercy on him, which is built on an area of 288 m2, and consists of 6 clinics, two administrative offices. As well as a pharmacy, a reception hall, a bakery, and a toilet, and its implementation took 180 days.

About 3.1 million people, including 2.8 million internally displaced people, are exposed to a health crisis in northwestern Syria, where hospitals and medical facilities are struggling to function due to the lack of international aid granted to the region, according to a recent report by Amnesty International issued in May 2022.

With the suspension of many hospitals and medical centers in the region of northwestern Syria, during the past months, due to lack of funding, pressures, and threats increased on the small centers operating in the region, according to media statements by local officials.

According to the latest statistics of the "Response Coordinators" team in Northern Syria, the number of displaced Syrians has so far reached about 2.1 million, out of more than 4 million Syrians residing in northern Syria. While the number of camp residents is 1,043,869 displaced, living in 1293 camps, 282 of them are random camps set up on agricultural land, which do not receive any international humanitarian support or assistance.

She continued, "That is why in 2016 we welcomed the peace consultations hosted by the State of Kuwait, to put an end to this bloody conflict, and today we renew our welcome to every sincere effort that seeks to recover Yemen and end its human suffering, as more than 23 million Yemenis are in dire need of humanitarian aid.

Al-Sabti added, "In light of our continuing hopes and aspirations to stop this conflict, which has reached an extreme and behind a great and enormous humanitarian crisis. We have never hesitated in the IICO to perform our humanitarian, moral and fraternal duty towards our brothers in Yemen, and the Kuwaiti official and civil charitable associations and institutions have spared no effort in this framework is under the generous guidance of the Kuwaiti political leadership."

She explained that the charitable organization, through its partnership with 12 Yemeni organizations, implemented 157 projects in the educational, developmental, cultural, health and social fields, benefiting 661,000 Yemenis. If we count the number of beneficiaries of our productive, educational and health projects with a sustainable impact, which reached all parts of Yemen, this number of beneficiaries would be doubled.

She pointed out that the IICO continued its efforts to support displaced Yemeni people and refugees wherever they are, especially students studying around the world, who were stranded and unable to complete their studies.

Al-Sabti confirmed that the IICO is continuing this charitable and humanitarian approach towards the affected Yemeni people, in light of the IICO strategic vision that focuses on building people and empowering them economically, culturally and educationally so that they become a positive influence in their society.

She stated that the IICO would not hesitate one day to study all the projects received from the Yemeni partners, and to deal with them with high responsibility, to work to meet the needs of the Yemeni brothers.

Al-Sabti affirmed the IICO keenness to build partnerships with Yemeni institutions and work to develop them, noting that one of its strategic objectives is to build effective strategic partnerships for the service of humanity, noting that Yemeni humanitarian institutions have shown a superior ability to cooperate and work hard with all institutionalization and professionalism.

It is noteworthy that the meeting included representatives of the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), the World Health Organization (WHO), the International Monetary Fund (IMF), and the United Nations Development Program (UNDP). As well as a representative of the European Union, the Kuwait Fund for Arab Economic Development, the Saudi Program for Development and Reconstruction of Yemen and the Islamic Development Bank (IDB).

The "National Recovery Vision for Yemen" initiative aimed to create a space to start a consensual Yemeni national dialogue that leads to the production of a vision for recovery that identifies needs and priorities with social, economic and environmental dimensions and governance issues for the development of institutions required by the recovery process. In addition to promoting the capacities of Yemeni national institutions and enhancing their readiness to contribute to the recovery process and build partnerships with international and regional funds and programs.

Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) is one of the five regional commissions of the United Nations, working to support comprehensive and sustainable economic and social development in the Arab countries and promote regional integration.

For more than 7 years, Yemen has been witnessing an ongoing war, which has left a catastrophic humanitarian crisis.

Since the outbreak of the crisis in 2015, in cooperation with 12 Yemeni humanitarian organizations

157 educational, development, cultural, health, and social projects to support the humanitarian situation in Yemen

Since the development of the Yemeni crisis and the outbreak of the Yemeni civil war in 2015, the IICO has raised the slogan "Kuwait is by your side", and extended bridges of cooperation with 12 Yemeni humanitarian organizations accredited by the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs. As well as through its partnership with these organizations, implemented 157 projects in the educational, developmental, cultural, health and social fields, from which 661 thousand Yemenis benefited.

This was stated in the speech of the IICO's Chairman of the Board of Directors and the Special Adviser to the Secretary-General of the United Nations, Dr. Abdullah Al-Ma'touq, delivered on his behalf by his advisor for international relations, Hadeel Al-Sabti, during a consultative meeting in the Jordanian capital, Amman, on the launch of a national vision for recovery and development in Yemen, organized by the United Nations Economic and Social Commission for Western Asia "ESCWA". And with the participation of the Under-Secretary-General of the United Nations and Executive Secretary of ESCWA, Rola Dashti, the Yemeni Minister of Planning and International Cooperation, Waed Abdullah Badeb, and representatives of national, regional and international funds and programmes and development actors in Yemen. -

Al-Sabti said, "We in the Kuwaiti charitable and humanitarian sector view with high appreciation such the UN consultative efforts aimed at closing the chapter of the Yemeni conflicts that have led to one of the worst humanitarian crises and disasters in recent decades.

"Hadeel Al-Sabti represented the Chairman of the IICO in a consultative meeting in Jordan to launch a "national vision for recovery in Yemen"

■ ■ ■

661 thousand Yemenis have benefited from our productive, educational, and health projects that have a sustainable impact"

than 95%. While the cost of fuel oil at the association's building during the past three months was reduced from $ 1200 per month to less than $ 36.

Under this system, these institutions have become independent in terms of electric power. As the Lebanese Association for Scientific Research recommends the importance of investment in renewable energy, especially in institutions that operate at the daytime, as well as generalizing the project due to its high return and sustainability.

It is noted that the fuel prices have significantly risen due to the war against Ukraine, especially during these months, and the almost full outage of the power secured by the State as a result of the current economic crisis, in addition to full lifting of fuel oil subsidy.

Educational Grants

Within the framework of the constant collaboration with the Lebanese Association for Scientific Research, the IICO agreed to support the program of the Arab Fund for Educational Grants and Loans, through creating a portfolio to help the Master's students, in order to promote their scientific march, ensure their educational excellence, and develop their capacities and skills.

The program aims to provide educational opportunities for higher education students, through establishing a fund for education that seeks to support the Arab students for (10) years, based on good loan system, as the student pays back the loan through monthly installments within (4) years.

"The Charity Organization seeks to provide a suitable educational environment for school students in Lebanon

■ ■ ■

13 thousand people, from different governorates in Lebanon, have benefitted from the renewable solar power system"

Furthermore, the program provides support to the promising competences in the Arab society during the journey to pursue the higher education degrees at the most prestigious international universities, in order to become among the leaders of change in their societies. The program also empowers the students educationally through paying the required tuition, while giving them a grace period to pay back it.

In addition, the project is relative to the IICO's strategic objectives that seek to provide economic empowerment to the needy, secure educational and qualifying opportunities that achieve qualitative results, as well as to build the capacities of the partner entities. As the program targets though these good loans a segment of the financially unable students who wish to pursue their education, and when the student pays back such loan, it is granted to a new student to secure their enrollment in their desired university. Moreover, this system allows helping the largest number possible of students through providing the same loan repeatedly.

It has contributed to the reduction of operating expenses by no less than 95%

Providing 7 schools and an administrative building in Lebanon with a renewable solar power system

The International Islamic Charity Organization (IICO) has provided (7) schools and an administrative building in Lebanon with renewable solar power systems to cover their needs of electricity, reduce the operating expenses, and provide an appropriate educational environment. As around (13) thousand beneficiaries have benefitted from these systems, which comes under the circumstances of lifting the fuel subsidy, the almost full outage of electric power, and the economic crisis from which Lebanon is suffering, and that led to the exacerbation of inflation issue.

In this context, the IICO has signed an agreement contract with the Lebanese Association for Scientific Research to implement the project of providing (7) Islamic education institutions with renewable solar power, in addition to the association's building. The selection of these schools came from among (16) schools in accordance with criteria that include the school capacity in terms of students numbers, as well as administrative and educational staff who benefit from this.

Geographically, these schools are located in different Lebanese governorates from the North of Lebanon to its south, in addition to the association's building. The list of schools that were provided with renewable energy included Al-Iman Islamic School in Tripoli, Kindergarten School in Zgharta District, Al-Iman Islamic School in Sir El Danniyeh, Al-Iman Islamic School in Aakkar, Al-Iman Model School in Beirut, Al-Abrar School in Western Beqaa, and Al-Iman School in Mount Lebanon.

Furthermore, the renewable solar power system has reduced the operating expenses of the educational institutions with respect to the necessary fuel to operate their own generators by no less

es of poverty, the deterioration of educational services, and the spread of diseases, epidemics and unemployment, with the aim of fostering a positive human in his society.

In this context, Eng. Al-Sumait said that the IICO's strategy 2020-2024 instructs to support projects with sustainable impact and great benefit that contribute to improving the quality of life of the beneficiaries, calling on donors to support this package of diversified projects.

Sharia Supervision

Within the framework of Sharia supervision over projects, the role of the Shariah Board comes in the IICO, which includes an elite group of scholars headed by Dr. Ajeel Al-Nashmi, as it is concerned with accessing everything related to its work and projects. It also considers the laws, regulations, and controls governing the work and projects of the IICO, in order to be assured of its safety from a Sharia point of view and the enforcement of its activities according to the Islamic principles.

According to the Shariah Board, the laws, regulations, and controls of the IICO achieve legitimate protection for all its activities, and enhance the confidence of the stakeholders in its performance and charitable path, especially as it is one of the largest charitable organizations in the Islamic world.

Governance Policies

In order to establish transparency and achieve best practices, the IICO has, through its decision-making bodies, approved a set of policies and procedures aimed at strengthening the overall environment for governance in line with international standards, laws, regulations, and practices, including policies related to combating money laundering and terrorist financing, reporting violations, protecting whistleblowers, disclosure, transparency, conflicts of interest, compliance, and fundraising.

Through the application of governance policies in its procedural, operational and executive processes, the IICO aspires to work to protect charitable work and ward off suspicions about it, provide high-quality services to beneficiaries, adhere to the highest levels of transparency and integrity. As well as to raise performance and productivity rates, and reduce any potential risks, in addition to enhancing the good reputation of the State of Kuwait as a hub for humanitarian action.

Each of these policies included a set of articles showing their nature, objectives, implementation steps, scope of applications, and responsibilities of those concerned parties.

In the context of the practical application and commitment to governance policies, the IICO instructed its employees to read the same and sign a declaration stating that, and to work accordingly in order to improve performance in accordance with this supervisory system. In light of these policies, the IICO seeks to protect charitable work and the governance of its organizations, work to develop the same, and lay solid foundations for high-performance organizations.

sent an integrated package that starts from the five-year strategy 2020-2024, which has defined the scope of the strategic focus for charitable projects planned to be granted funds during the strategic years.

Third: A series of detailed procedures that start with the review and selection of three charitable bodies according to controlled criteria. After that, these procedures extend to studying project proposals by a specialized unit to verify the integrity of the financial terms of the project as well as the legal, administrative, and technical frameworks related to project implementation.

Fourth: Follow-up of the flow of funds to the implementing bodies after the approval of charitable projects submitted by charitable bodies by a specialized committee within the IICO.

Fifth: Monitoring the implementation through periodic reports that prove the implementation of the agreed works in accordance with the signed contracts, before transferring additional payments from the funds approved for the project.

Sixth: The IICO's use of other external institutions under a Third-Party Agreement, as its objective is to review and examine the works of the implementing bodies, to ensure that the project is closed, to review financial disbursement procedures, and to comply with all technical and administrative controls by the donated charities.

Improvement of the Quality of Life

On his part, the Chairman of the Board of Directors of the IICO, Dr. Abdullah Al-Ma'touq said that the IICO seeks, in accordance with its strategic plan 2020-2024, to foster and empower people economically, to be able to make the greatest positive impact in their society. As he referred, in this context, to the projects of establishing schools, educational complexes, villages, and integrated residential cities, building hospitals, health centers, development and craft projects, etc., which contribute to the quality of life of the poor, the needy, and victims of disasters and calamities.

He noted that the IICO's support for these educational, health, construction, development, and relief projects does stem from

The Shariah Board monitors the laws, regulations, and controls governing the work of the International Islamic Charity Organization (IICO) and its projects in accordance with Islamic principles

■ ■ ■

Our projects aim to foster and build positive people in their societies and to promote sustainable development against the poverty challenges"

the duty of brotherhood and human and moral responsibility, and its keenness to strengthen bonds of affection with peoples and the advancement of poor societies. Dr. Al-Ma'touq added, "The charitable work has proven its leadership in supporting projects that provide people with the simplest rights to a decent life, comprehensive health care, and appropriate education, which contributes to graduating a generation of producers and positive influencers in their societies.

Sustainable Development

On his part, the Director General of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait, said, "We are pleased to present the simple people, this manual of (IICO) , as they are our partners in the industry of the process of giving, which constitutes a source of dignified life for the needy of the vulnerable groups. And in application of our great Islamic values in generosity, compassion, solidarity, pleasing the heart-broken and removing the anxieties of distressed souls."

He stated that the IICO seeks, through the projects of this manual, to maximize the impact and keep pace with the sustainable development goals of the United Nations, in facing the challeng-

It covers Mosques, Water, Education, Development, Health, and Culture Projects

Khairat, a manual that includes 314 projects in 56 countries around the world

Khairat, a manual for projects of 2022 AD, which was recently issued by the IICO, puts before the donors a rich list of 314 projects, which varied between mosques, water, education, development, health, and culture projects in 56 countries around the world.

The IICO implements these projects in cooperation with its partners and its foreign offices for the benefit of the weak and most vulnerable groups in the target countries. They are China, Jordan, Iraq, Philippines, Kuwait, India, Yemen, Indonesia, Afghanistan, Uzbekistan, Pakistan, Bangladesh, Burma, Thailand, Turkey, Syria, Sri Lanka, Tajikistan, Palestine, Kyrgyzstan, Kazakhstan, Cambodia, Lebanon, Malaysia, Nepal, Bosnia and Herzegovina, Albania, Germany, and the United Kingdom. As well as Poland, Sarajevo, Kosovo, Serbia, France, Canada, United States, Egypt, Ghana, Malawi, Mauritania, Nigeria, Senegal, Sudan, Somalia, Niger, Ethiopia, Uganda, Burundi, Benin, Burkina Faso, Tanzania, Tunisia, Djibouti, Cameroon, Ecuador, and Brazil.

The manual includes 21 mosques, 39 water projects, 51 educational projects, 57 development projects, 69 health projects, and 77 cultural projects. The type of the project, the country, the total cost of the project in Kuwaiti dinars, the implementation period, some details of the project and its facilities, and the number of beneficiaries will be specified.

Donation Procedures System

Based upon key and firm principles of keenness to care for the donors' money, ensuring that they reach those who deserve them, immunizing them from suspicions of money laundering and terrorist financing, and in pursuit of better charitable work, the IICO has succeeded in implementing the strategic development and institutional building project as part of its efforts to enhance transparency and integrity standards and to control the Donation procedures system.

As the IICO assumes this responsibility in accordance with a clear, professional, and disciplined vision with systematic procedures, policies and mechanisms of study, review, implementation, follow-up, and transparency.

According to the manual's preamble, the donation procedures system is based on several levels, ensuring the implementation of the values of governance and transparency for all procedures, and they are as follows:

"Approved procedures to ensure that funds reach their beneficiaries through partners approved by the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs

■ ■ ■

Charitable work has proven its leadership in providing a decent life, healthcare, and appropriate education for vulnerable groups"

First: Oversight of sovereign institutions at the national level, as the IICO has approved, within the integrated donation system, the database of the Kuwaiti Humanitarian Aid System affiliated to the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs, as it only deals with the approved bodies within this system.

Second: A set of internal procedures and policies, which repre-

"Dr. Al-Shaqra: We have set technical, humanitarian, and economic criteria to select the neediest and most affected families from the aggression of May 2021

■ ■ ■

The unemployment ratio in Gaza is the highest internationally with a percentage of 47%, and the ratio of reliance on humanitarian aid has reached 50%"

Dr. Al-Hassan added that the IICO's giving is extended, continuous and unconditional; and that it represents the State of Kuwait as a center for humanitarian work in the best way in building and reconstruction, hoping to launch new partnerships in the future.

She indicated that the settlements program coordinates its efforts in Kuwait with the Ministry of Foreign Affairs through the Departments of International Cooperation and Legal Affairs and in accordance with international agreements.

For his part, the regional representative of the Arab countries in the "UN-Habitat" program, Dr. Irfan Ali, through the "ZOOM" application, asserted that the home restoration project is one of the important and priority projects to return the Palestinians to their homes in the Gaza Strip after the May 2021 war, which resulted in large numbers of innocent victims. As well as the evacuation of more than 100,000 Palestinians from their homes and the destruction of infrastructure, including more than 1,600 housing units completely destroyed and nearly 60,000 housing units partially destroyed, noting that these people live in fragile humanitarian conditions.

Ali pointed out that the home restoration project is an actual contribution to helping the affected families and an appreciable contribution to improving their living conditions. It will also provide technical advice to the families targeted by the project, and direct cash grants to those affected through cash transfers.

He stressed that the program continues to communicate with international and governmental authorities to urge them to provide grants to rebuild the Strip and enhance the resilience of the living environment for the Palestinians in light of the need for 12,000 housing units for restoration and rehabilitation. In addition to its role in supporting the capacities of institutions in the Gaza Strip.

Ali expressed his thanks to the State of Kuwait for its pioneering role in supporting the program's projects in Iraq, Lebanon and Palestine and humanitarian projects in general, pointing out that the IICO cooperation with "UN-Habitat" is framed by a strategic cooperation agreement, which has tested its success in the project to rehabilitate damaged housing due to the explosion of Beirut Port, which contributes in developing a partnership with IICO in the project of renovating Gaza homes.

In turn, the Director of the Office of the United Nations Human Settlements Program in Palestine, Dr. Ziad Al-Shaqra, that the program works to support the targeted families whose homes were damaged during the recent aggression by providing technical support and advice and supervising the damaged housing project. He indicated that the Gaza Strip was subjected to attacks and military operations during the period from 2008-2021 that exacerbated the conditions of human settlements, in addition to the repercussions of the continuous blockade on the Gaza Strip for 17 years.

Al-Shaqra explained that the unemployment rate in the Gaza Strip is the highest in the world at 47%, and that the rate of reliance on humanitarian aid has reached 50%.

In response to a question regarding the criteria for selecting the affected families, he said there are technical criteria, such as the damage to the house being severe and uninhabitable and humanitarian criteria, such as the breadwinner being a woman who needs assistance and the third being economic, such as the family's lack of a permanent source of livelihood.

"Dr. Irfan Ali: The 2021 Aggression on Gaza has led to the destruction of over than 1600 residential units in full, and 60 thousand units in part

■ ■ ■

The Organization's collaboration with "Habitat" has been framed in a strategic cooperation agreement that was tested by the success of the restoration project of buildings damaged due to the Beirut Port's explosion"

"Dr. Amira Al-Hassan: The restoration of Gaza's houses paves the way for the return of the affected people to their normal lives, and provides new job opportunities to the inhabitants of the Strip

■ ■ ■

The giving of the IICO is continuous, constant, and unconditional, and it best represents Kuwait as a hub for humanitarian action in terms of building and reconstruction"

the support of humanitarian response plans, the translation of the IICO's strategic orientations that aim at building the humans and empowering them educationally, economically, and culturally, in order to make them capable of making positive change in their society.

On answering the press questions, Al-Sumait said, "The collaboration with the United Nations at the official level in Kuwait is very good, while the same with the local organizations is weak, which requires a transparent dialogue and a constant discussion in order to reach common solidarity and work. As no organization can solely meet the demands of the beneficiaries, particularly with the multiplicity and expansion of gaps. He also called upon the charitable organizations to present their concerns to the international organizations through continuous communication and dialogue.

Al-Sumait added that international organizations are also concerned with taking the initiative, removing the incorrect impressions, and answering the questions that could be realistic and need clarification, especially they may have some reservations and thoughts that have been formed at a certain stage, holding the international organizations responsible for addressing this gap through media and publications.

Furthermore, he noted that the IICO has entrusted the restoration of Gaza's houses project to the United Nations Human Settlements Programme (Habitat), after the latter's success in achieving the project of Beirut houses' restoration. Following closed and open sessions that helped answer all the IICO's queries and requirements in order to reach a constructive and fruitful work that leads to maximizing the impact.

In the same context, the Director of the United Nations Human Settlements Programme (Habitat) for the Arabian Gulf territory in Kuwait, Dr. Amira Al-Hassan, has described the partnership between the IICO and the Programme as distinctive and reflects a state of mutual trust, as well as an extension to the continuous collaboration between the two sides. She also indicated that the Kuwaiti benevolence hands are always extended all over the world

In turn, the Director of the United Nations Human Settlements Program for the Arab Gulf Region in Kuwait, Dr. Amira Al-Hassan, described the partnership between the IICO and the program as distinct and reflects a state of mutual trust, and that it is an extension of the continuous cooperation between the two sides. While noting that Kuwaiti hands of goodness are always extended in various parts of the world, and that this project paves the way for the return of the affected people in Gaza to their homes and their normal lives, where housing, security and stability and provides new job opportunities for the people of the Strip.

"Al-Sumait: Successful partnerships maximize the impact.. and international organizations should remove the concerns of charitable organizations in Kuwait

■ ■ ■

Gaza Strip suffers from a continuous humanitarian tragedy due to the oppressive blockade imposed against it by land, sea, and air for 15 years as well as the repeated violations"

Furthermore, Al-Sumait indicated that this project comes within the constant humanitarian efforts of the IICO to support the humanitarian situation in Palestine, and particularly in Gaza Strip, where about two million Palestinian people live there. He also pointed out that the Strip suffers from a continuous humanitarian tragedy in all aspects of life, either due to the oppressive blockade imposed against it by land, sea, and air for 15 years, or the repeated violations that undermined the infrastructure in the Strip, destroyed houses, and public and private facilities. As well as ripped the economic and social fabric in Palestine, and left a profound effect on the living circumstances of the population.

In addition, he noted that one of the key objectives of the IICO, based on its strategic plan 2020-2024, is to establish effective strategic partnerships with local, regional, and international organizations, indicating that the Organization has signed an MOU with the United Nations Human Settlements Programme (Habitat) in 2014, out of its belief that partnership has become a strategic option. And that any humanitarian organization, whatever its capacities, cannot work solely in the humanitarian field.

He continued, "In order to translate the MOU, we have participated with the United Nations Human Settlements Programme (Habitat) as a financing entity in the restoration of over than 100 houses located in the districts affected by the Beirut Port's explosion on August 4, 2020. As well as part of the IICO's response to support the exerted efforts to contain the humanitarian effects of the explosion."

Moreover, he described the partnership with the United Nations Human Settlements Programme (Habitat) as a successful and encouraging experience, and that the agreement on the restoration of the damaged residential units for the people of Palestine comes within this context. He also extended thanks and appreciation to his representatives for what they have shown of collaboration and transparency in providing the requests of the IICO including the list of beneficiaries' names, as part of the interest in the ideal and professional implementation of the project.

He also expressed his hope that such efforts would contribute to

$485 million in recovery needs from the effects of aggression in 2021

Dr. Irfan revealed that the World Bank Group, European Union and United Nations launched a rapid assessment report on the damage and needs in the Gaza Strip following the May 2021 war on the Strip, explaining that the needs for recovery and reconstruction of the Strip from the effects of the aggression are estimated at $485 million over two years.

The aggression resulted in heavy human losses and severe damage to the social, infrastructure and production sectors, as well as a deterioration in the living conditions of more than two million Palestinians in the Gaza Strip and 62% of people suffering from food insecurity.

It has concluded a new partnership agreement with "Habitat" to implement the project

Qualifying 50 destroyed residential units in Gaza.. Continuous support from the Organization for the humanitarian situation in Palestine

As part of its efforts to support the humanitarian situation in Palestine, the International Islamic Charity Organization (IICO) has concluded a new partnership agreement with the United Nations Human Settlements Programme (Habitat), which provides for implementing the restoration project for 50 houses that were destroyed due to the aggression on Gaza Strip within 12 months. The agreement signing was made with the attendance of the Deputy Palestinian Ambassador in Kuwait, Feras Al-Balawi, as well as the representatives of the UN programme in the Gulf, the Arab countries, and Palestine.

The IICO's Director General, Eng. Bader Al-Sumait, noted, during the signing ceremony, that the total cost of the restoration of 50 residential units in Gaza Strip reached $ 575,232, indicating that the project aims at housing a number of Palestinian families with the most damaged houses due to the aggression on the Strip.

Successful and fruitful partnerships with UN organizations

Al-Sumait welcomed the efforts of coordination, cooperation and building bridges with various local, regional and international humanitarian organizations, in order to support the process of joint humanitarian and development work.

Al-Sumait added that the IICO has successful and fruitful experiences with UN organizations, including the United Nations Human Settlements Program, United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees, United Nations High Commissioner for Refugees, United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs "OCHA" and other UN offices and representations in Kuwait, the Gulf and conflict areas.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

شفاء

مستوصف طبي
في تنزانيا

4 عيادات طبية

هم بانتظار عونكم ليجدوا دواء لأمراضهم

تجوز الزكاة

الخط الساخن 1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
حجر في
أسوارها
30
د.ك
قيمة السهم
مشاريع الإيواء في (القدس وغزة والضفة)
إيـــواء وستـــر فـــي الأرض المباركـــة
تجوز الزكاة
1808 300 الخط الساخن
www.iico.org
khayriyanet